دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مستويات التمكن لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية وأثرها على الأداء القرائي لتلاميذهم واتجاهاتهم نحوها
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	دياب، دياب عيد
مؤلفين آخرين:	سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	134 - 190
رقم MD:	1159886
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التربية الخاصة، معلمو التربية الخاصة، مهارات القراءة، القراءة الجهرية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1159886

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

مستويات التمكن لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية وأثرها على الأداء القرائى لتلاميذهم واتجاهاتهم نحوها

إعداد

د . دياب عيد دياب
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة طنطا

د .أسامة كمال الدين إبراهيم
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

(العدد الثالث – ديسمبر ٢٠٠٩)

أولا : الإطار العام للبحث :

مقدمة البحث :

تعد التربية الخاصة نمطا من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع المتعلمين الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية .

وقد اهتم علماء النفس والتربية بمشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة بكل فئاتهم وحاولوا التوصل إلى ما يمكن أن يساعدهم على التعامل مع تلك الفئات الخاصة من حيث الكشف عن استعداداتهم وميولهم وخصائصهم ومشكلاتهم لتنظيم أساليب ملائمة لمعاونتهم على ممارسة حياتهم بكل ما لديهم من طاقة حيث إن رعايتهم ضرورة إنسانية واجتماعية (وفاء محمد عبد القوى : ٢٠٠٤، ٢٨) . نتيجة لعوامل ومتغيرات اجتماعية وثقافية عديدة ، منها إنسانية وأخلاقية وتشريعية تنادى بضرورة توفير الحقوق الأساسية لذوى الاحتياجات الخاصة التي تتعلق بالصحة والتربية ، والعمل على الوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم أسوة بأقرانهم .

ذلك لأن تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها، حيث تمثل الأعداد الكبيرة من ذوى الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين.

لذا فقد وجب على كل أمة أن تكفل تعليماً ملائماً لذوى الاحتياجات الخاصة من أبنائها، فلم يُعد بالإمكان أن يعتبر أي فرد غير قابل للتعليم ، بل يعتبر التعليم مفيداً من الناحية المالية إذ يجعلهم منتجين اقتصادياً بدلاً من أن يكونوا عالة على الأسرة أو على الدولة طوال حياتهم . بالإضافة إلى أن التعليم يحسن نوعية حياة ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين على حد سواء(رسمي عبد الملك رستم :١٩٩٤، ٨٩) .

ولقد أصبح حق فئة ذوى الاحتياجات الخاصة في التربية والتعليم أمراً معترفاً به في جميع المجتمعات التي تتيح مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية إذا أحسن توجيها وتربيتها بأسلوب

علمي سليم يمكن لهذه الفئة أن تصل إلى مستوى تعليمي يقترب إلى حد كبير من المستوى التعليمي للفرد العادي الذي يماثلها في مستواها العقلي . (رمضان رفعت سليمان ، ١٩٩٤ : ٣) .

ولذلك فإن خدمات التربية الخاصة يجب أن تقدم لجميع فئات المتعلمين الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبيا على قدراتهم على التعلم ، كما أنها تتضمن أيضا متعلمي ذوى القدرات والمواهب المتميزة .(Culatfa & Tompkins , 1999) .

وحتى لا تشعر هذه الفئة بالعجز وعدم القدرة على فهم أو تحصيل مادة دراسية فى المدرسة شرطا أن تكون في جميع الأعمال أو الواجبات المدرسية ولكن في جانب منها مما يسبب صعوبة في التحصيل؛ لابد من صياغة مهارات مناسبة لوسائل الاتصال والتعامل مع الغير والاعتناء بالنفس والاستمتاع والتمتع بالحياة والصحة والأمان وتوجيه النفس والوظائف الأكاديمية (القراءة – الكتابة – أساسيات الرياضة) لتعيش هذه الفئة وتعمل وتتفاعل بشكل أعم في المجتمع .

بالإضافة إلى أن إهمالهم يزيد من مشكلة تفاقم الأمية ومن ثم فقد أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم رعاية خاصة من المتطلبات الضرورية، ومن فئات ذوى الاحتياجات الخاصة التي وضعت تحت الرعاية هي فئة المعاقين سمعياً . (رفعت محمود بهجات محمد ،٢٠٠٠ :١٠) .

ومشكلة الإعاقة السمعية من المشكلات متعددة الأبعاد Multiple Dimentions فهي لا تؤثر فقط على الفرد المعاق ولكن تنتقل إلى أسرته ومجتمعه، حيث إن المشكلة لا تخص الأسرة فقط ولا تخص جهة أو هيئة بعينها، لذا فإن مواجهتها يحتاج إلى حشد كثير من الجهود الحكومية وغير الحكومية والهيئات التطوعية.(راضى عبد المجيد طه ،٢٠٠٧) .

ويشار إلي المعاق سمعيا بأنه هو الذي يمنعه عجزه السمعي عن توظيف المعلومات اللغوية،خلال السمع، سواء باستخدام معين سمعي،أو بدونه.(خميس حامد عبدالحميد، ٢٠٠٥) .

وتعد فئة المعاقين سمعيا ،أشد الفئات حاجة لإجراء مثل هذه الدراسات وذلك ، لأن الإعاقة السمعية عند هؤلاء الطلاب تؤثر في سماتهم الشخصية والانفعالية ، حيث تشير بعض الدراسات إلى أنهم يتسمون بعدم الاتزان الانفعالي ، كما يميلون إلى الانطواء ، وأنهم أقل من العاديين في التكيف مع ظروف المجتمع ، وتؤثر الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي ، والتعبير عن المفاهيم وبخاصة المجردة . (فاروق الروسان ، ١٩٩٨ : ١٤٨) ، و (عبد الفتاح مطر ، ٢٠٠٢ : ٧٤) .

وتؤثر الإعاقة السمعية بشكل ملحوظ على مظاهر سلوك الشخص المصاب بها كما يتأثر نموه التربوي والأكاديمي بها بالإضافة إلى حدوث مشكلات لغوية له، بجانب تأثير المظاهر الانفعالية للفقدان السمعي على الفرد والأسرة مع وجود مشاعر الأسى التي يشعر بها الآباء والعزلة الاجتماعية والتأثيرات السلبية على الإخوة، وهى مشكلات تحتاج إلى حل وتحتاج إلى برامج خاصة في الإرشاد للتعامل معها(إبراهيم الزريقات ، محمد الإمام ،٢٠٠٥: ١٥٧ ، ١٥٨) .

ويؤكد (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠١ : ٣٣٢) أن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الإيجابية فى عملية اكتساب اللغة اللفظية مما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي ، ويعوق عملية تعلمه واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار ما قد يتمتع به من استعدادات وقدرات عقلية .

والقراءة من المهارات الرئيسة التي لا غنى للفرد عنها في حياته ، فهي عملية تعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعى معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في حوزته ، فهي عملية تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني وتقديمها .

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية المهمة التي يجب أن يمتلكها ذوى الاحتياجات الخاصة حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في ذوى الاحتياجات الخاصة أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس في الفشل الدراسي وأنها من أكثر

الأنماط شيوعا لديهم فهم يفتقرون إلى تعلم استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات ، وقصور في معرفة نطق واستخدام الحروف والأصوات .

وإذا كان المعلم مفتاح كل عملية تعليمية ، وأن مهنة التعليم في مجتمع يريد البناء والتقدم لابد وأن يكفل لها المجتمع من الاعتبار الاجتماعي ما يضمن نجاح مسارها خاصة وأنها المهنة التي تقع في يدها أمانة بناء أجيال المستقبل ؛ فشخصية المعلم وقدرته على التعبير على تدريب ذوى الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى إعداده إعدادا يمتلك من خلاله مهارات القراءة المناسبة.

ويؤكد (عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠١: ١٤٩) بأن لدى المعلمين اقتناع قوى بإمكانية تعليم القراءة لهذه الفئة في ظل التطور الذي طرأ على النظرة تجاه قدرة طفل ذوى الاحتياجات الخاصة على التعلم وتقديم مادة للقراءة تتفق مع مستواه الفردي بالإضافة إلى بعض المقاييس الموضوعية التي يمكن أن يراجعها مع المعلم .

ومن ناحية أخرى يجب أن ننظر إلي متعلم ذوى الاحتياجات الخاصة كإنسان له كرامته التي تحترم ، وله حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية ، ولابد أن تشبع بقدر ما تسمح به قدراته ، وما وهبه الله عزوجل من إمكانات إيماناً بحق هذا الطفل في حياة إنسانية كريمة. (عبد العزيز صقر ،٢٠٠٤ : ٢٦٨).

مشكلة البحث و الدراسات السابقة :

يعانى متعلم ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعلم من فجوة كبيرة فيما بين الأداء الأكاديمي الحقيقي والأداء المتوقع ، ويواجه هذا المتعلم صعوبة فى استقبال المعلومات ، وتكاملها ، وإنتاجها أو التغذية الراجعة لها أو اقتران أكثر من صعوبة واحدة فى الوقت نفسه .

وتظهر صعوبة التعلم لذوى الاحتياجات الخاصة على شكل ضعف في الأداء في واحدة أو أكثر من الجوانب التالية : مهارات القراءة الأساسية ، والفهم القرائي ، والفهم السمعي ، والتعبير الشفهي ، والتعبير الكتابي ، والحساب الرياضي أو الاستدلال الرياضي.

وتشير الدراسات إلى أن متعلم ذوى الاحتياجات الخاصة يتمتع بقدرات عقلية عامة لا تختلف كثيرا عن غيره من العاديين ، ولكن تدريس الكتب المدرسية لهم ؛ يمثل مشكلة لمعلميهم ، كما أن الاتصال بين المعلمين والمتعلمين يمثل مشكلة أساسية، وطرق التدريس التي يستخدمها معظم المعلمين غالبا لا تحقق أهدافها بوضوح وكفاية ، وأنه يمكن التغلب على هذه المشكلة بتبني أساليب تعليمية جديدة ؛ وتنمية مهارات التدريس لمعلمين هذه الفئة تساعد متعلم ذوى الاحتياجات الخاصة على النجاح والاستفادة مما يقدم لها ؛ مما يساعد على توضيح الدرس وأفكاره ، و تعمل على ضمان تحصيل المواد الدراسية بصورة صحيحة ، (إبراهيم الزهيري ، ١٩٩٨ : ٢٠٧ ، ٢١٣) ،(عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠١ : ١١٥) ،(محمد فتحي ، ٢٠٠١ :٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣) .

وتؤكد دراسة كل من (رشاد عبد العزيز ، ١٩٩٢) ، ودراسة (محمد الصافى عبد اللاه ، ٢٠٠١) على أن تفوق الأطفال العاديين على الأطفال المعاقين سمعياً يرجع إلى البيئة الأسرية والبيئة المدرسية ، حيث أن البيئة الأسرية للمعاق سمعياً لا تنمى القدرات العقلية لديه بحكم أنه فرد ذو إعاقة لا فائدة منه ، كما أن البيئة المدرسية الخاصة بالمعاق سمعياً بيئة محبطة لا تشجعه ولا تقدم له المناخ المناسب الذي يعمل على تنشيط العقل .

وتعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي ، وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ، وعلى ذلك يعانى المعاقون سمعياً من مشكلات في نموهم الإجتماعى ، وذلك بسبب النقص الواضح فى قدراتهم اللغوية ، وصعوبة التعبير عن أنفسهم ، وصعوبة فهمهم للآخرين . (فاروق الروسان ، ١٩٨٩ : ١٤٣) .

ومما لا شك فيه أن الحصيلة اللغوية لدى فئة ذوى الاحتياجات الخاصة قليلة بالقدر الذي تفقدها التفاعل مع الآخرين ؛ من حيث : المفردات اللغوية ، والبنية المفاهيمية ، والقدرة العقلية ، والتحصيل الدراسي ، إذ لا تستطيع هذه الفئة المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية ، كما أنها لا تستطيع اكتساب الخبرات ، والمهارات اللازمة لاستثمار ما تتمتع به من استعدادات وقدرات ، وهذا ما أكده كل من حسين عبد الفتاح

(١٩٩٧ : ٦) وعبد المطلب القريطى (٢٠٠١ : ٣٣٢) .وتحدد الملاحظات والشواهد الآتية إحساس الباحثين بمشكلة البحث وهى على النحو التالي :

– الاهتمام العالمي والمحلى برعاية ذوى الاحتياجات الخاصة مما أحدث تطوراً فى أساليب رعايتهم وتعليمهم لمواجهة حاجاتهم التربوية وهذا الاهتمام بهذه الفئة أصبح أمراً ضرورياً لتزايد نسبتهم في معظم المجتمعات على اختلاف أنواعها .

– يواجه المعاقون سمعيا صعوبات في التحصيل العلمي في جميع المواد الدراسية التي تعتمد على القراءة، تعود في الأساس حسب تقارير المشرفين على تعليم الصم وضعاف السمع، إلى تواضع مستوى القدرات القرائية لدى هذه الفئة من التلاميذ . لذلك وبالنظر إلى الحاجة الماسة لإيجاد علاج لمشكلة تراجع القدرات القرائية لدى المعاقين سمعياً فقد نبعت الحاجة إلى مدى التحقق من تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من مهارات القراءة الجهرية .

– تدني مستوى المهارات القرائية من أهم المشكلات التعليمية التي يعاني منها ذوو الإعاقات السمعية وذلك لأن عدم التمكن من القراءة بشكل سليم من شأنه أن يؤثر سلباً على العملية التربوية برمتها لدى الشخص المعاق مما يعطل النمو الفكري والمعرفي لديه.

حيث دلت بعض الأبحاث على أن تعداد ذوى الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي الذي وصل تعداده الآن إلى (٣٠٠) مليون نسمة فإن عدد ذوى الاحتياجات من ذوى الإعاقات المختلفة لا يقل عن (٣٠) مليون نسمة . (عثمان لبيب فراج ، ٢٠٠٤ : ٤٩٩) .

وعلى الرغم من أهمية القراءة واهتمام الأبحاث العلمية بها خاصة مع فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ؛ فمازال هناك قصور في أداء التلاميذ القرائي إضافة إلى عدم تمكنهم من بعض مهارات القراءة الجهرية التي تؤثر بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة من القراءة الجهرية ، وقد وجد الباحثان من خلال مقابلة بعض معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية والرجوع على الدراسات السابقة ، وتسجيل لعينة من قراءات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تبين من

فحص التسجيل الصوتي وجود أخطاء لدى التلاميذ في : النطق بوضوح ، إخراج الحروف من مخارجها ، التلعثم واللجلجة والتأتأة ، فتأكد ضعف تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في مهارات القراءة الجهرية وقد يؤثر ذلك بالسلب على قراءتهم وشخصيتهم .

وقد قام الباحثان بدراسة استطلاعية لعينة من التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة استهدفت تحديد مستوى تحصيل التلاميذ للقراءة بالمنهج الذي يدرسونه ، واستخدم الباحث اختبارا تشخيصياً مكونا من ست وعشرين مفردة من نوع الاختيار من متعدد وتم تطبيقه في ٨ / ١١ /٢٠٠٨م وبمساعدة معلم لغة عربية بمدرسة دار الجبل بالباحة ، وكان من أهم نتائج الاختبار انخفاض تحصيل التلاميذ للقراءة .

وهذا ما أيدته دراسة (ننبرج مارلين Nunberg Marlene 1991) التي التعرف على العلاقات بين مستويات القراءة لدى الطلاب الصم ممن لديهم صمم منذ الولادة وذوى آباء قادرين على السمع ، وبين تقدير الذات والتماسك / الترابط ، والتوافق النفسي / الوجداني ، وتفترض الدراسة أن فهم استمرار تدنى مستويات القراءة لدى الصم يمكن تحقيقه لو أن القراءة نظر إليها في سباق نتائج التحليل النفسي وتطور الطفل الأصم ، وقد وتم فحص البيانات الخاصة بـ (٦٧) من الطلاب الصم بالمدارس العليا للتحقق من هذا الاحتمال ، وقد نظمت المناقشة حول الافتراض الذي يقضى بأن هناك علاقة موجبة بين ارتفاع الدرجات المسجلة في المقاييس التي تقيس التماسك / الترابط وتقدير الذات والتوافق الوجداني وبين ارتفاع مستوى القراءة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

– أوضحت النتائج ثنائية الأوجه أن الصغار ذوو القدرات العليا في القراءة يسجلون درجات أعلى في الأدوات / المقاييس التي تقيس الترابط وتقدير الذات .

– كما أوضحت النتائج متعددة الأوجه أن الدرجات المرتفعة المسجلة فى القراءة مرتبطة بالترابط / التماسك وتقدير الذات .

ودراسة كل من (فايزه مكرومى السيد ، ١٩٩٣) ، ودراسة (فاتن فاروق ، ١٩٩٥) أن الإعاقة السمعية تعوق التفكير المجرد ، واكتساب المفاهيم العلمية ، والقدرة على القيام

بعملية التفكير العلمي ، وذلك بسبب انعدام القدرة على التعبير عن الأفكار المختلفة بطريقة لفظية ، كما أن المتعلمين المعاقين سمعياً ضعاف في القدرة على التحصيل وتركيز الانتباه ، إذا ما قورنوا بالطلاب العاديين .

وهدفت دراسة (صابر عبد المنعم ، ١٩٩٤) إلى تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية من خلال برنامج أعده الباحث لعلاج مشكلة ضعف تلاميذ التعليم الأساسي فى المهارات الأساسية في القراءة الجهرية ، وأعد الباحث استبانة لتحديد مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي تتضمن : سلامة النطق ،عدم الإبدال ،الحذف ، الإضافة ، التكرار ، الضبط النحوي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الجمعي في التدريس مناسب لتدريس مهارات القراءة الجهرية .

وقام كل من جلبرتسون وكامهي (Gilbertson & Kamhi, 1995) بمقارنة قدرات تعلم الكلمات الجديدة لدى ٢٠ طالباً ممن تتراوح إعاقتهم السمعية بين خفيفة ومتوسطة (mild-moderate) ممن هم في عمر الدراسة تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى حوالي ١٠ سنوات، بالعدد نفسه من الطلاب العاديين. وقد وجد الباحثان أن نصف عدد الطلاب المعاقين سمعياً كان أداؤهم مقارباً لأداء العاديين، أما النصف الآخر منهم فقد كان أداؤهم أقل من العاديين وكذلك أقل من المجموعة الأخرى من ضعاف السمع ، الأمر الذي جعل الباحثين يخرجان بنتيجة هي أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الخفيفة-المتوسطة من الممكن تقسيمهم إلى فئتين :

مجموعة تعاني من فقدان في السمع ولكنها تنمو بشكل طبيعي ومجموعة أخرى تعاني من فقدان السمع ولكنها تعاني من اضطرابات لغوية، وأن هذا الفرق بين المجموعتين لا يمكن تفسيره بالرجوع إلى درجة فقدان السمع .

بينما تناولت دراسة (سلوى عزازى ، ٢٠٠٠) تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال استخدام مدخل المسرح التعليمي وتوظيفه في تنمية هذه المهارات ، وأكدت الدراسة على أهمية التركيز على إكساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية التي يجب تحديدها للتمكن من قياسها وتنميتها .

وهدفت دراسة (مارى مارشال وآخرون Mary Marshal . et.el 2005) إلى التعرف على فاعلية مواد القراءة من خلال استخدام الوسائط المتعددة الكمبيوترية لتنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذ من المعاقين سمعياً ، وقد استخدم الباحثون أربعة أنماط مختلفة لتحديد فاعليتها في نقل المعلومات المتعلقة بالقراءة للتلاميذ المعاقين سمعياً وذلك من خلال استخدام الكمبيوتر حيث تم عرض مجموعة من القصص على CD-Rom وتم عرضها في أربع أنماط هي (النص فقط ، النص مع الصور ، النص مع لغة الإشارة ، النص مع الصور مع لغة الإشارة) ، وقد استخدم الباحثون أيضاً مقياس متكرر لتحليل الفهم القرائي لدى أفراد العينة ، كما تم قياس نقل المعلومات من خلال إعادة حكاية القصة مرة ثانية من خلال التلاميذ الصم ، كما تم استخدام مقياس أنوفا Anova المتكرر لتحليل البيانات ، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

- المشاركون في الدراسة قد أدوا بطرق مختلفة وبشكل ملحوظ عند إعادة حكاية القصة المقدمة لهم من خلال اختبارات المعالجة المختلفة .
- أوضحت النتائج أن الفهم القرائي كان في أقل مستوياته عندما تم تقديم القصص من خلال النص فقط ، وكان الفهم القرائي في أعلى مستوياته عندما تم تقديم القصص من خلال النص مع الصور .
- إن تقديم أو عرض مواد القراءة من خلال استخدام الوسائط المتعددة يكون أكثر فاعلية فى تحقيق الفهم القرائى عن استخدام النص فقط .

وفى ضوء ما سبق يبرز فى ذهن المعلم أسئلة كثيرة ، مثل :

- كيف يتم تدريس القراءة الجهرية لهذه الفئة ؟
- ما المهارات المناسبة للقراءة الجهرية لهذه الفئة ؟
- كيفية التعليم وكثير منهم عاجزون عن التواصل الطبيعي ؟

مشكلة البحث :

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد ، ولما كانت جوانب التحصيل الدراسي مرتبطة بالنمو اللغوي ، فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية لضعاف السمع وبخاصة في مجالات الحساب والقراءة والكتابة ، وذلك بسبب اعتماد الجوانب التحصيلية اعتمادا على النمو اللغوي .

وعلى الرغم من أهمية القراءة الجهرية للتلميذ فإن الواقع الحالي يؤكد أن مشكلة ضعف تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فيها وافتقارهم إلى التمكن من مهاراتها في المراحل الأولى من التعليم مازالت قائمة وأمام هذا الضعف تباينت وجهات النظر في توضيح الأسباب فهناك من يرجع السبب إلى المنهج الدراسي ومن يرجعه إلى المعلم .

وبالنظر إلى ندرة الدراسات التي أجريت على البيئة العربية لمعرفة مدى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من المهارات القرائية (في حدود علم الباحثين)، يأتي هذا البحث كمحاولة لمعرفة مستوى التمكن من مهارات القراءة الجهرية لدى عينة من معلمي تلاميذ ضعاف السمع ، ولذلك يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

ما مستويات التمكن لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية وأثرها الأداء القرائي لتلاميذهم واتجاهاتهم نحوها ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

٢- ما مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية؟

٣- ما أثر تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من مهارات القراءة الجهرية على الأداء القرائي للتلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي ؟

٤- ما اتجاهات التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي نحو مهارات القراءة الجهرية ؟

أهمية البحث :

يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث فيما يلي :

١- قد تفيد القائمين على تدريس اللغة العربية لذوى الاحتياجات الخاصة في التعرف على مهارات القراءة الجهرية المناسبة لفئة ضعاف السمع .

٢ – تقديم قائمة مهارات القراءة الجهرية اللازمة والمناسبة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- تقديم بطاقة ملاحظة معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة فى مهارات القراءة الجهرية يمكن الإفادة منه عند بناء بطاقات ملاحظة مماثلة فى هذا المجال .

٤- تقديم مقياس اتجاهات تلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي نحو مهارات القراءة الجهرية .

٤- بيان أهمية ميدان التربية الخاصة الذي يلقى اهتماماً خاصاً في هذه الآونة وذلك في ظل المتغيرات العصرية .

٥- قد تفيد هذه الدراسة الهيئات والمؤسسات المهتمة بتربية المعاقين سمعياً وتساعدها في معرفة أهم المشكلات التعليمية التي يعانى منها هؤلاء التلاميذ .

٦- قد تفيد هذه الدراسة المختصين بتربية المعاقين سمعياً وتعليمهم بوزارة التربية والتعليم وذلك من خلال وضع أفضل توجيهات فنية وتعليمات إدارية بمدارس التربية السمعية وفصولها.

٧- قد تفيد هذه الدراسة كلاً من الأسرة والمتعلم والمعلم والمدرسة فى التعرف على أهم المشكلات التعليمية التي يعانى منها المعاق سمعياً وكيفية التغلب عليها.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى تمكن معلمي الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية وأثره على الأداء القرائي نحو المادة لدى تلاميذهم واتجاهاتهم نحوها . وذلك من خلال :

– تحديد مستوى التمكن من مهارات القراءة الجهرية لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة .

- التعرف على مستوى الأداء القرائي للتلاميذ المعاقين سمعيا
- التعرف على اتجاهات التلاميذ المعاقين سمعيا نحو القراءة الجهرية .
- وضع مجموعة من الحلول والمقترحات التي تسهم في التغلب على المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا .

حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود الآتية :

١- جميع معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة في المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة وعددهم تسعة معلمين ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (١) يوضح توزيع المعلمين في منطقة الباحة

المدرسة	العدد	المؤهل
السعودية (١)	٢	ليسانس لغة عربية + دبلوم تربية خاصة
الأمير نايف	٣	مدرسان ليسانس لغة عربية ومدرس تربية خاصة
بالرقوش	٢	ليسانس لغة عربية + دبلوم تربية خاصة
آل موسى	٢	ليسانس لغة عربية + دبلوم تربية خاصة
إجمالى المعلمين =	٩	

٢ - تلاميذ بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة السعودية الأولى بالباحة من ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) إعاقة سمعية قدرتها على السمع ما بين ٤٠-٥٠ ديسيبل بلغ عددهم ٢٣ تلميذا بالصف الخامس الابتدائي بمدرس الباحة .

٣- مهارات القراءة الجهرية بالمرحلة الابتدائية المناسبة والخاصة بالمعاقين سمعيا وإعدادها في قائمة للمهارات ، وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء هذه المهارات ، وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس الأداء

القرائي للتلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي ، وتصميم مقياس اتجاهات التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتحليل أداءات معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة لبنود بطاقة الملاحظة في مهارات القراءة الجهرية ، لمعرفة مستوى تمكن المعلمين من بعض مهارات القراءة الجهرية ، ونتائج بطاقة الملاحظة الخاصة بالتلاميذ لقياس الأداء القرائي لديهم وكذلك الاختبار التحصيلي لمعرفة الأداء القرائي للتلاميذ ، بالإضافة إلى نتائج مقياس الاتجاه لمعرفة اتجاه التلاميذ نحو القراءة الجهرية .

وتصحيح إجابات التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي على الاختبار التحصيلى في القراءة الجهرية ، وكذلك إجاباتهم على بنود مقياس الاتجاه نحو القراءة الجهرية ، وإجراء دراسة مسحية للمراجع والبحوث والدراسات والأدبيات التى أجريت فى مجال البحث ، وسحب عينة البحث وتطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الاتجاه) قبليا وبعديا للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى على أدوات البحث .

أدوات البحث :

١- قائمة ببعض مهارات القراءة الجهرية اللازمة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة .

٢- بطاقة ملاحظة لقياس مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية.

٣- بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الأداء القرائي لدى التلاميذ .

٤- مقياس لمعرفة اتجاهات التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي نحو القراءة الجهرية .

مصطلحات البحث : -

- المهارة:

هناك تعريفات عديدة لمصطلح المهارة ، نذكر منها ما يلي :

- المهارة : الحذق في الشيء ، و الماهر الحاذق بكل عمل . (ابن منظور ٢٠٠٣م ، ج١٤ ، ص١٤٢ ، مادة مهر)

- المهارة هي: القدرة على أداء المهمة أو العمل بدقة وسرعة ، إي القيام بالعمل بإتقان بأقل جهد ووقت (الهويدي ٢٠٠٥، ص ٧٨).

- ويعرفها (عبد الله مصطفى٢٠٠٢ ، ص ٤٣)بأنها القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة ،وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم ، وتحتاج المهارة إلى جانبين نظري وعملي ويقصد الباحث بالمهارة في هذه الدراسة : إتقان المعلم أو الطالب لمهارات القراءة الجهرية المختلفة ، أي الاستخدام الصحيح للمهارات القرائية .

- مستوى التمكن :

له تعريفات عدة نذكر منها :

- التمكن (الفيروز آبادي ١٩٩٦م ، ص١٥٩٤) تمكن فهو مكين ، وجمعه مكناء ، ومكنته من الشيء ، وأمكنته منه ، فتمكن و استمكن .

- و يعرفه (اللقاني و الجمل ٢٠٠٣ م ، ص١١٨) بأنه مستوى يحدد مسبقا بصورة كمية ، يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي أو عدد من المواقف التدريسية ، ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم ، ومدى كفاءة المعلم في أداء الواجبات المحددة له .

- ويقصد الباحث به تمكن المعلمين من مهارات القراءة الجهرية ، والطلاب عينة البحث من الأداء القرائي ، ومستوى التمكن المأخوذ به في هذه الدراسة هو ٣و٥ فأكثر .

- متعلم ذوى الاحتياجات الخاصة :

هو الفرد الخاص يحتاج طوال حياته ، أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية

أو المهنية ، ويمكنه بذلك أن يشارك فى عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقاته كمواطن . (المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة : ١٩٩٥)

- الإعاقة السمعية:

هو مصطلح يشير إلى فقدان سمعي يبلغ من الشدة درجة يصبح معها التعليم بالطرائق العادية غير ممكن أو غير مفيد، وبالتالي فلابد من تقديم البرامج التربوية الخاصة، وتشمل الإعاقة السمعية كلاً من الصمم والضعف السمعي ، والصمم هو فقدان سمعي يزيد عن ٩٠ ديسيبل، أما الضعف السمعي فهو فقدان يتراوح بين ٢٦-٨٩ ديسيبل (جمال الخطيب ، منى الحديدى ، ١٩٩٦ :٠٧ ٤)

- ضعف السمع :

عدم القدرة على السمع بوضوح في الظروف التي يسمع فيها الشخص العادي..." وتتراوح درجات ضعف السمع بين خفيف (mild loss)، وهو فقدان ما بين ٤٠-٥٠ ديسيبل، وفقدان شديد جداً (profound loss)، وهو فقدان فوق ٩٠ ديسيبل. (صلاح الدين مرسي حافظ : ١٩٩٥)

- المعاق سمعياً :

ويعرف المعاق سمعياً بأنه الشخص الذى فقد حاسة السمع أو درجة من درجاتها مما يستلزم طرق ووسائل تعليمية خاصة به تساعده على التواصل مع الآخرين . (صبرى إبراهيم عبد العال الجيزاوى ، ٢٠٠٦ : ٣٩)

ويقصد بهم في هذا البحث الحالي : تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين فقدوا السمع ، أو درجة من درجاته ، بما يمنعهم من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة للطلاب العاديين ، ويحتاجون إلي برامج تعليمية تعني باحتياجاتهم في إثراء البيئة البصرية التعليمية لهم .

- معلم ذوى الاحتياجات الخاصة :

المعلم الذي تم إعداده إعدادا خاصا للتدريس للفئات الخاصة المختلفة ، قد يكون خريج قسم التربية الخاصة في إحدى كليات التربية ، أو حاصل على ليسانس أو بكالوريوس في أي تخصص بالإضافة إلى دبلوم في التربية الخاصة .

- القراءة الجهرية :

تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها والترجمة الشفوية لهذه المدلولات والمعاني من خلال نطق الكلمات والجهر بها (سلوى عزازى، ٢٠٠٠ :٢٠) .

مهارات القراءة الجهرية :

وتستخدم كمرادف لمفهوم مهارات القراءة، وهي عملية التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها، وربط عملية الفهم هذه بالخبرات السابقة لدى الفرد (بدرية الملا ١٩٨٧ م ، الخليفة ٢٠٠٤ م)

- الاتجاه :

حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد ، تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات . (أحمد اللقانى وعلى الجمل ، ١٩٩٦ : ٧)

ويقصد بالاتجاه في البحث الحالي : اتجاه التلاميذ اتجاها موجبا نحو القراءة الجهرية لما لها من أهمية في حياة التلميذ التعليمية .

إجراءات البحث :

أ ــ دراسة نظرية تشتمل :

الكتابات والأدبيات التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

ب ــ دراسة نظرية لمتغيرات البحث وتتمثل في :

- دراسة نظرية لذوى الاحتياجات الخاصة ،وكيفية التواصل معهم ، وأهم خصائصهم ، وخاصة فئة المعاقين سمعيا .

ج ــ تحديد مهارات القراءة الجهرية بالمرحلة الابتدائية ، من خلال بناء قائمة تتضمن هذه المهارات ، والوزن النسبي لكل مهارة بناء على آراء السادة المحكمين المتخصصين.

د – بناء بطاقة ملاحظة ، بهدف التعرف على مستوى تمكن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من مهارات القراءة الجهرية ، وأثر ذلك على الأداء القرائي لتلاميذهم .

هـ– بناء بطاقة ملاحظة ، بهدف التعرف على مستوى على الأداء القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بناء على مستوى تمكن معلميهم من مهارات القراءة الجهرية .

و – بناء مقياس اتجاه ، بهدف التعرف على اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو القراءة الجهرية، بناء على مستوى تمكن معلميهم من مهارات القراءة الجهرية .

د – اختيار المجموعة التجريبية ، وهى عينة من معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ، وعينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي بمدرس منطقة الباحة بالسعودية .

هـ – تطبيق مقياس الاتجاه تطبيقا قبليا .

و – تطبيق بطاقتي الملاحظة الخاصة بالمعلمين والتلاميذ .

ز – تطبيق مقياس الاتجاه بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق القبلي .

ح – معالجة البيانات إحصائيا ، عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

ثانيا : الإطار النظري:

١- فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وفئة المعاقين سمعيا :

هم فئة من فئات المجتمع ولكن حاجاتهم الخاصة وخاصة في النواحي التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون مساعدات خاصة على يد متخصصين معدين إعدادا يمكّنهم من تلبية حاجات هذه الفئة خاصة أن لدى الكثير منهم القدرة على أداء العديد من المهام إذا ما قدمت له الخدمات المناسبة . وهذا ما أكده (محمد عبد المؤمن حسين ، ١٩٩٣: ٣٧) بأن أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يتطلب ضرورة توفير الرعاية التربوية الخاصة لهم ، التي تساعدهم على تنمية ما تبقى لديهم من قدرات لتحقيق أقصى قدر ممكن من التوافق الشخصي والاجتماعي للاندماج في الحياة الطبيعية التي هي حق لكل مواطن.

وينتمي الفرد من ذوى الاحتياجات الخاصة كما عدده المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة ١٩٩٥ م إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية :

- التفوق العقلي والموهبة الإبداعية .
- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة .
- الإعاقة السمعية – الكلامية واللغوية – وبمستوياتها المختلفة :
- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة .
- الإعاقات البدنية – والصحية الخاصة .
- التأخر الدراسي وبطء التعلم .
- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية .
- الاضطرابات السلوكية والانفعالية .
- الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية .
- الاجترارية (الاوتيسية أو التوحدية) .

ومن الملاحظ أننا نجد أن الأهداف الخاصة بتربية ذوى الاحتياجات الخاصة تركز على تحقيق الكفاية الاقتصادية لهم ، من خلال تدريبهم على الكثير من الحرف المختلفة والتي تجعلهم يستقلون بحياتهم الاقتصادية دون النظر إلى إعانات أخرى .

وهناك بعض الآراء التي ترى أنه لا توجد أهدافاً خاصة بتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأهدافاً خاصة بتعليم العاديين ، حيث إن المجتمع لا ينقسم في تكوينه إلى طائفتين ، ولا يفرق بين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وبالتالي فهم يرون أن الأهداف التعليمية بصفة عامة لابد أن تشمل العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة على حد سواء ، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الأهداف الرئيسية من وراء تعليم هذه الفئة تتركز في هدفين رئيسين هما :

١ – القدرة على التفكير الناقد Critical Thinking : ويقصد به ذلك التفكير الذي يقوم على مخزون من المفاهيم والوقائع المتصلة بحل المشكلات اليومية .

٢ – السلوك المستقل:ويقصد به قدرة الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة على تكوين مفهوم ذاتي عن نفسه .

وكل من السلوك المستقل والتفكير الناقد يؤديان إلى التكيف الاجتماعي Cocial adaptation لدى المعوقين وهو هدف أساسي من وراء تربيتهم .

وهناك من يرى أن تهتم الأهداف التعليمية بالبعد المهني لدى ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجات سوق العمل . (أمير القرشى ، ١٩٩٤ : ٥٢) .

ويرى (كمال مرسى ،١٩٩٦ :٣٢٣) أن طفل ذوى الاحتياجات الخاصة له نفس احتياجات الطفل العادي ويتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها نمو قرينه العادي ، ويتعلم ويكتسب الخبرات والمعلومات والمهارات تدريجيا ونفس الأساليب التي يتعلم بها الطفل العادي خبراته ومهاراته ومعلوماته بينما الاختلاف بينهما في مستوى التفكير والانتباه والتذكر لصالح الطفل العادي مما يؤدى إلى اختلاف في مستويات العمليات المعرفية التي يتعلمها أو يتدرب عليها كل منهما ، فطفل ذوى الاحتياجات الخاصة يتعلم العمليات البسيطة التي تحتاج إلى التفكير الحسي ، ويجد صعوبة في تعلم العمليات المركبة التي تحتاج إلى التفكير المجرد .

ولذلك يذكر (رستم ، ١٩٩٠: ٢١٦) أن رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة تهدف أساس إلى تعليم وتربية نوعية من التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية تقصر قدراتهم أو حواسهم أو بيئتهم عن متابعة التعليم النمطي العادي ، مما يدعو إلى إعداد برامج خاصة تعدهم للحياة والانخراط في المجتمع بقدر ما تسمح به ظروفهم وقدراتهم واستعداداتهم على اعتبار أن ثروة الأمة تنبع من قدرتها على تنمية الاستعدادات الفطرية وبنائها والاستفادة بهم بصورة مثمرة .

ويشير (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٩٦ : ٤) إلى أن الدول العالم تهتم بأبنائها من هؤلاء الذين يتميزون عن غيرهم فيما لديهم من طاقات عقلية ، مما يشير باحتمال مزيد من استثمار هذه الطاقات العقلية المميزة والمتميزة ، وهكذا نتحدث في مفاهيم متعددة ، كالعبقرية ، التميز ، الامتياز ، الإبداع ، الموهبة ، الابتكار ، التفوق العقلي ، وجميعها يشير إلى ما يتميز به فرد عن الآخرين في مجال يرتبط بالنشاط العقلي وتقدره الجماعة .

وليس غريبا أن يواجه عدد كثير من الفئات السابقة من ذوى الاحتياجات الخاصة صعوبات مختلفة في تعلم مهارات عديدة ومنها مهارات القراءة وهذا يؤدى إلى مشكلات أخرى ، لأن المهارات القرائية من أهم المهارات المدرسية حيث إنها ضرورية لاكتساب المعلومات في الموضوعات الدراسية .

ومع إطلالة القرن الحادي والعشرين وما صاحب ذلك من تحديات كثيرة منها التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة والتطوير والتحديث فى وسائل الرعاية والتأهيل والتنمية لذوى الاحتياجات الخاصة ومن بينهم المعوقين سمعياً إلى جانب الطفرة الهائلة فى وسائل الحد من الإعاقة (سعاد شاهين ،١٩٩٦ :٩٨) ، كان لابد من النظر إلى المشكلات التعليمية للمعاقين سمعياً بصورة أكثر تفصيلاً في ظل هذه التحديات مع توضيح دور التربية تجاه هذه المشكلات.

والإعاقة السمعية مصطلح عام يتضمن كل درجات فقد السمع وأنواعه من المعتدل أو الخفيف إلى العميق والمزمن كما يعرفون المعاقين سمعياً بأنهم الذين فقدوا القدرة على السمع وذلك قبل سن الخامسة مما يؤدى إلى عدم القدرة على اكتساب اللغة سواء أكان هذا ناتجاً عن عوامل وراثية أم مكتسباً، بحيث لا تقل درجة الفقدان السمعي عن ٧٥ ديسيبل(على أحمد سيد مصطفى ، محمد رياض أحمد عبد الحليم ، ٢٠٠٦: ٤٨٠)

وتؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد ، ولما كانت جوانب التحصيل الدراسي مرتبطة بالنمو اللغوي ، فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم وبخاصة في مجالات الحساب والقراءة والكتابة ، وذلك بسبب اعتماد الجوانب التحصيلية اعتمادا على النمو اللغوي . (حسين مصطفى عبد الفتاح ، ١٩٩٧ : ٦) .

ويشير بعض المتخصصين في مجال تعليم المعاق سمعيا إلى : أنه يعانى من بعض مظاهر ضعف التركيز والانتباه والتذكر والتعامل مع المجردات ومن ثم فمن الضروري ؛ أن يعني بإثراء البيئة التعليمية بالوسائل البصرية التي تزيد من انتباهه ودافعيته ، وتعينه على التفاعل مع الموقف التعليمي. (السيد محمد فرحان ، ٢٠٠٢ : ٦١) ، (عبد الفتاح عبد المجيد صابر ، ١٩٩٧ : ١٦٧).

ولقد أوضح القرآن الكريم أهمية حاسة السمع حيث جاء ذكر حاسة السمع قبل حاسة البصر فى أكثر من آية من آيات القرآن الكريم ، مثل قوله تعالى : " وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون (١) " ، وقال تعالى : " ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (٢) " ، وقوله تعالى : " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون (٣) " .

ويرى (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠١ : ٨٦) أن ضعيف السمع : " هو الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر عكسياً على مهاراته فى التعبير والاستقبال خلال اتصاله مع الآخرين ، مما يؤثر على تطور نموه أو أدائه التعليمي مما يشكل صعوبة فى – ولكنها تحول دون – مرور المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية " .

ويذكر (مصطفى القمش ، ٢٠٠٠ : ٢٨) بعض العوامل المسببة للإعاقة السمعية على النحو التالي :

١- التشوهات الخلقية سواء كان ذلك في طبلة الأذن ، أوالعظيمات ، أوالقوقعة ، أو صوان الأذن .

٢- الولادة المبكرة قبل الميعاد .

٣- إصابة المولود باليرقان ، خاصة إذا كان فى الساعات الأولى بعض الولادة أو فى الأيام الثلاثة الأولى .

٤- الأجسام الغريبة التي قد توضع فى الأذن .

٥- الحوادث والصفاعات واللكمات على الأذن .

٦- التعرض لفترات طويلة للضجة والضوضاء العالية .

وهناك تصنيف منظمة الصحة العالمية لذوى الإعاقة السمعية على النحو التالى:

ـ ضعف خفيف للسمع : ودرجاتها ما بين (٢٦ – ٤٠) ديسيبل .

ـ ضعف معتدل للسمع : ودرجاتها ما بين (٤١ – ٥٥) ديسيبل .

ـ ضعف معتدل الشدة : ودرجاتها ما بين (٥٦ – ٧٠) ديسيبل .
ـ ضعف سمعي شديد : ودرجاتها ما بين (٧٠ – ٩١) ديسيبل .
ـ ضعف سمعي عميق : ودرجاتها أكثر من (٩١) ديسيبل .
ـ فقدان تام للسمع : ودرجاتها أكثر من (١٠٠) ديسيبل .
(إتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، ٢٠٠٠ : ٥٥) .

وتشير دراسة (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ،و محمد أحمد صالح الإمام :٢٠٠٥، ١٥٧-١٥٨)

إلى مشكلات المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك فقد طور الباحثان أداة الدراسة وهى مكونة من أربعة مجالات رئيسية هي المشكلات الأسرية ، والمشكلات التواصلية ، المشكلات السلوكية والانفعالية، والمشكلات الأكاديمية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على مجالات المشكلات الأسرية، والمشكلات التواصلية، والمشكلات الانفعالية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً على مجال المشكلات السلوكية والانفعالية وفقاً لمتغير درجة الفقدان السمعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد الطلبة المعاقين سمعياً بخدمات إرشادية وتربوية وأسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة.

واستهدفت دراسة (السيد يسن التهامى محمد :٢٠٠٥) قياس فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة من ضعاف السمع والعاديين، منهم ٤٠ طفلاً وطفلة من ضعاف السمع ، (٤٠) طفلاً وطفلة من العاديين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١١) عاماً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، بالإضافة إلى العديد من الأدوات مثل: (مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: لعبد العزيز الشخص ١٩٩٥) ، و(مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال: إعداد الباحث)،

ومن الأساليب الإحصائية التي لجأ إليها الباحث (اختبار "ت" T. test ، معامل ارتباط بيرسون) .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تطبيق برنامج أنشطة اللعب كان ذا فاعلية في تحسين التفاعل الاجتماعي؛ وساهم هذا البرنامج أيضاً فى تحسين السلوك التكيفى، وأشارت النتائج أيضاً إلى فاعلية برنامج أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين .

٢- العلاقة بين الإعاقة السمعية والنمو اللغوى :

تؤثر الإعاقة السمعية على مراحل النمو المختلفة لدى المعاق بكل جوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية . تؤثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوى كالتالي :

يعتبر النمو اللغوى من أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية ، وبعلاقة المعاق بغيره وبالبيئة التي يعيش فيها ، فكلما اشتدت الإعاقة السمعية ، كلما قلت الحصيلة اللغوية التي يكتسبها المعاق ، مع الأخذ فى الاعتبار توقيت الإصابة بالضعف السمعي . هل هي بعد تعلم اللغة ، أم قبل تعلم اللغة ؟

فالطفل الذي أصيب بالضعف السمعي بعد تعلم اللغة يحتفظ بقدرة لغوية لا يستطيع الطفل الذي أصيب بالضعف السمعي قبل تعلم اللغة أن يصل إليها . (صبرى الجيزواى ، ٢٠٠٦: ٨٦) .

ويذكر (شاكر قنديل ، ١٩٩٥ : ٢) أن أخطر ما يترتب على الصمم أو ضعف السمع هو فقدان الفرد لقدرته على النطق والكلام ، فالأصم لا ينطق الكلمات لأنه لا يسمعها ، وهو لا يستطيع تصحيح الأصوات التي تصل إليه ، لأنه لا يسمع أصوات الآخرين ، ومن ثم لا يستفيد فى تصحيح أخطائه ، فالدائرة غير متكاملة بينه وبين الآخرين .

فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية والعكس صحيح ، وعلى ذلك يواجه الأفراد ذوو الإعاقة السمعية البسيطة مشكلات فى سماع الأصوات المنخفضة أو

البعيدة أو فى فهم موضوعات الحديث المختلفة ، كما يواجهون مشكلات لغوية ، تبدو فى صعوبة سماع وفهم ٥٠ ٪ من المناقشات الصفية ، وتكون المفردات اللغوية ، فى حين يواجه ذوو الإعاقة السمعية المتوسطة مشكلات فى فهم المحادثات والمناقشات الجماعية وتناقص عدد المفردات اللغوية وبالتالى صعوبة فى التعبير اللغوى ، فى حين يواجه ذوو الإعاقة السمعية الشديدة مشكلات فى سماع الأصوات العالية وتميزها ، وبالتالى مشكلات فى التعبير اللغوى . (فاروق الروسان ، ١٩٨٩ : ١٤١) . ومن أهم الآثار المترتبة على الإعاقة السمعية بالنسبة للنمو اللغوى هي ضعف أو انعدام القدرة على التخاطب اللفظى .

ويوجد عزوف لدى ضعيف السمع عن التعبير اللفظى عند حديثه مع العاديين ، وكذلك مع الصم ، حتى أنه بمرور الوقت يتحول تلقائياً إلى استخدام لغة الإشارة أثناء حديثه مع غيره ، وإذا لم يتلقى التعزيز الكافي أثناء حديثه اللغوى يؤدى ذلك إلى عزوفه عن التخاطب اللفظى إلى استخدام لغة الإشارة أثناء تعاملاته مع غيره ومع البيئة التى يعيش فيها .

ويذكر(عيد جلال أبو حمزة ، ٢٠٠٣ : ٤٢) أن هناك عدداً من خصائص التركيب الصوتى لضعاف السمع وهى كما يلي :

١- استهلاك أكثر للهواء – إيقاع بطئ للعبارات – صوت ضعيف وعلى نغمة واحدة .

٢- حذف أو استبدال أو تحوير المقاطع التي لا تعد وقفات أثناء الكلام .

٣- ازدياد الرنين الأنفي مما يؤثر بدوره على عملية النطق .

٤- يستخدم ضعاف السمع الأصوات المتحركة أكثر من الساكنة بنسبة ٣ : ١ وذلك لأن الأصوات الساكنة عادة تمثل الترددات العليا ذات الشدة الصوتية المنخفضة التي يصعب على ضعيف السمع استقبالها وبالتالى عملية إصدارها .

٥- زيادة المدة الزمنية فى نطق بعض المقاطع من ٣ : ٤ مرات زيادة عن الكلام العادي

٦- استبدال الأصوات المهموسة Hissing sound بمثيلتها الأصوات المجهورة Voiced sound أو العكس .

و يرى (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠١ : ٣٣٢) أن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الإيجابية فى عملية اكتساب اللغة اللفظية مما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي ، ويعوق عملية تعلمه واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار ما قد يتمتع به من استعدادات وقدرات عقلية .

٣- مهارات القراءة الجهرية اللازمة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين سمعيا :

اللغة ميزة الإنسان وحجة عقله ، والكلمة أساس اللغة ، ففي البدء كانت الكلمة ، فالكلمة عالم من المعرفة ندركها بالقراءة ، فالكلمة دعوة لتمنح المعرفة للإنسان ، وتفسح أنهار المعرفة ، وتوسع المدركات العقلية والرؤى التأملية والتخيلية .

واللغة أداة مهمة للاتصال ، وأن اللغة هي التي تتيح لنا أن نفرض وجودنا على الآخرين كأشخاص ، وتجعلهم ينصتون إلينا ، وتتيح لنا أن نستحوذ على احترامهم ، بالإضافة إلى إنها المنطق الأول لعمليات التفاعل الإنساني، وتشكل فى الوقت نفسه إحدى أهم أساليب هذا التفاعل .(على وطفة ، ١٩٩٤ : ٢١٥) .

ولقد أكدت كثير من الدراسات والبحوث السابقة فى مجال تدريس اللغات ؛ أن إتقان التلميذ للمهارات اللغوية يعد الركيزة الأولى التي يبنى عليها تعليمه ، ومن ثم نجاحه فى مواصلة تعليمه ، ومواجهة الحياة بمتطلباتها .

وبما أن القراءة أساس التعلم ، فالفرد الذي يقرأ فرد نام ، قادر على النمو واستمراره ، وهى مظهر من مظاهر الشخصية ، وعامل من عوامل نموها ، ومفتاح أساسي من مفاتيح المعرفة، فهي تلزم الإنسان فى مواقف كثيرة من حياته ، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بها ، وبتنمية مهاراتها منذ أن يلتحق التلميذ بمراحل التعليم ، حتى يتمكن من مواصلة تعليمه بما يحقق الأهداف المنشودة .

وتتمثل أهداف المملكة العربية السعودية فى تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية فى :

١- صحة النطق وحسن الأداء .

٢- القدرة على القراءة السريعة .

٣- اختيار عنوان مناسب للمقروء .

٤- القدرة على المقارنة والاستنتاج .

٥- القدرة على الإلقاء بلغة فصيحة صحية .

٦- تطبيق ما تعلمه من قواعد نحوية أثناء القراءة .

٧- تطبيق ما تعلمه من قواعد إملائية أثناء القراءة .

ونظرا لأن البحث الحالي يعنى بمهارات القراءة الجهرية فإن الحديث سوف يقتصر على هذا النوع من القراءة الذي تظهر أهميته في المواقف المختلفة التي تحتاج إلى تمكن الفرد من مهارات القراءة الجهرية ، مثل : صحة القراءة ، جودة القراءة ، تمثيل المعنى ، فهم المفردات الجديدة ، حسن الوقف ، الاستماع واستنتاج الأفكار .

وتعنى القراءة الجهرية تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة . وهي تعتمد على ثلاثة عناصر هي :

- رؤية العين للكلمات المقروءة .
- نشاط الذهن في إدراك معاني الكلمات .
- التلفظ بالصوت المعبّر عمّا تدل عليه الكلمات .

• لابد في البداية من التدرّب على القراءة الصامتة ، وهذه المرحلة تسبق القراءة الجهرية ، إذ دون فهم لمعنى النص لن يجيد القارئ الأداء الحسن ، ولذلك يجب البدء بفهم المعنى الكلي للنص عن طريق القراءة الصامتة .

و المقصود بمهارات القراءة الجهرية هو النطق اللغوي الذي يعبر عن مادة مكتوبة بصوت مسموع ، بحيث يتم هذا النطق فى سرعة ودقة دون حذف أو إبدال أو إضافة أو تكرار لحرف أو لكلمة أو لجملة ، بحيث يتم إخراج الحروف من مخارجها ، ونطق الحركات القصار والطوال فى طولها المناسب ، والتعبير عن علامات الترقيم ، والالتزام بالضبط الصرفي والنحوي فى نطق المفردات والجمل .

وتعدد (سلوى عزازى ، ٢٠٠٠ : ٧٢ -٧٣) أسس تعليم القراءة الجهرية ، منها :

١- أن يحدد المعلم الهدف من القراءة .

٢- أن يشجع التلاميذ على قراءة النص قراءة صامتة .

٣- أن يشجعهم على القراءة بصوت عال للوقوف على عيوب اللفظ وتصويبها ، وعيوب النطق وعلاجها مبكرا .

٤- أن يقرأ المعلم فقرة من الدرس قراءة جيدة مع انتباه التلاميذ ، وملاحظتهم الدقيقة لقراءته ، وتكليف بعضهم بإعادة قراءة القطعة .

٥- أن يناقش المعلم التلاميذ فى فهم المعنى الإجمالي للقطعة المقروءة .

٦- أن يدُرب المعلم التلاميذ على تنويع الصوت بتنويع المواقف الوجدانية .

٧- ألا تقتصر العناية بالقراءة الجهرية على إخراج الحروف من مخارجها ، وصحة البنية ، وسلامة الإعراب ، بل يجب أن تتعداها إلى القراءة الممثلة للمعنى ، وان يشترك التلاميذ فى نقد القارئ على هذا الأساس .

٨- أن يلتفت المعلم إلى أن القراءة السليمة تتطلب من القارئ أن يتحكم فى جسمه ، فيتحرر من التوتر.

٩- عدم مقاطعة التلميذ عند القراءة أو السخرية منه .

١٠- أن يعنى المعلم بجودة النطق ووضوحه ، وإخراج الحروف من مخارجها .

١١ – أن تعاد القراءة إذا كان ذلك ضروريا .

وتتمثل الأهداف الخاصة فى القراءة الجهرية كالتالي :

١- أن تكون وسيلة المعلم فى اختيار قياس الطلاقة ، والدقة فى النطق ، والإلقاء .

٢- أن تساعد التلميذ فى الربط بين الألفاظ المسموعة فى الحياة اليومية ، والرموز المكتوبة .

٣- أن يفُهم القارئ معنى ما يقرأ للمستمع فى شئ من الدقة ، والسرعة المناسبة مع جودة النطق وحسن الأداء ، وصحة المقروء .

٤- أن يلتقط القارئ ما يسمعه ، مما يساعد على نمو خبراته ومعارفه .

٥- أن يراعى التلميذ أحكام الوقف فى القراءة مع حسن الإيقاع بأن يكيف صوته من غير تصنع .

٦- أن يعرف المعلم مواطن القوة والضعف لدى التلميذ القارئ ، وكذلك الأخطاء الصوتية .

٧- أن يشعر القارئ بالثقة فى النفس ويصبح الإلقاء سهلا ميسورا .

٨- أن يتدرب القارئ على مواجهة الجمهور والتفاعل مع المجتمع ، واحترام رأى ومشاعر الآخرين ، ومواجهة المواقف العامة التى تتطلب إبداء الرأى .

٩- أن يتدرب التلميذ على حسن الاستماع ، والإنصات للمادة المقروءة .

٤ -دور معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة عند تدريس القراءة الجهرية :

١- التدرج فى المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل .

٢- تقديم المساعدة فى الأداء ومن ثم تخفيفها بشكل تدريجي .

٣- التكرار .

٤- تحسين القدرة على الانتباه والتقليل من المشتتات .

٥- الاستخدام الفعال للتعزيز .

٦- التأني وعدم استعجال ظهور الاستجابة .

٧- التنويع فى أساليب التعليم وطرائقه . (يوسف القريوتى وآخرون ،٢٠٠١ : ٩٢-٩٥)

ويعد معلم ذوى الاحتياجات الخاصة ركنا أساسيا فى رعايتهم وتربيتهم لذلك يجب أن تتوافر فيه الكفايات العامة الآتية :

- أن يؤمن بأهمية تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وملما بسيكولوجياتهم .
- أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها مراعيا قدرات هذه الفئة وظروف تعلمهم .
- أن يجيد طرق التدريس المناسبة لهذه الفئة والتي تتمشى مع حاجاتهم وإمكاناتهم .
- أن يكون واسع الإطلاع لديه دراية بطرق البحث فى المجالات العلمية والتخصصية .
- أن تتوافر لديه بصيرة نافذة تساعده على اكتشاف الإمكانيات الكامنة فى كل تلميذ .
- أن تكون لديه القدرة على قيادة هذه الفئة من خلال أنشطتهم وجماعاتهم المدرسية والتوافق بينهم وبين زملائهم العاديين .

وهذا ما أيدته (Lindsey ,M , 1980) بأن سلوكيات معلم ذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن :

- يكون قادرا على بناء طرق متفردة تتصف بالمرونة .
- يخلق جوا من الدفء والأمان والتسامح .
- يقدم تغذية راجعة بشكل مستمر .
- ينوع من استراتيجياته التدريسية .
- يحاول تدعيم وتعزيز مفهوم الذات لدى متعلميه .
- يحترم متعلميه ويقدرهم .

وهناك أساليب كثيرة لتطوير مهارة القراءة الجهرية قدّمها المتخصصون ، من أهمها :

١- التدّرب على القراءة المعبّرة عن المعنى ، ويكون ذلك من خلال استخدام حركات الأيدي وتعابير الوجه والعينين .

٢- التدرّب على القراءة السليمة من خلال ضبط شكل الكلمات ، والنطق السليم لمخارج الحروف .

٣- التدرّب على القراءة الجهرية أمام الآخرين بصوت واضح وأداء مؤثّر دون تلجلج أو تلعثم أو تهيّب أو خجل ، فهذا يمنح المتدرّب على القراءة الثقة بالنفس والشجاعة .

٤- تلخيص النص قبل قراءته لأنه يمكّن القارئ من التركيز في أثناء القراءة .

٥- التدرّب على الإحساس الفني والانفعال الوجداني بالنص .

٦- التدرّب على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس ، ليس في الصوت فقط ، بل حتى في تعابير الوجه واليدين .

٧- يُفضّل أن تكون القراءة أمام زميل أو أكثر فهذا يدرّب القارئ على الثقة بالنفس ، كما يساهم في كشف الزملاء لأخطائه .

٨- التدرّب على القراءة السريعة .

ثالثا : أدوات البحث وتجريته :

أ- إعداد أدوات البحث :

يتناول الباحثان في هذا الجزء عرضا للأدوات التي تم استخدامها في هـذا البحـث ، وهي :

١- قائمة مهارات القراءة الجهرية :

- استعان الباحثان ببعض الكتب والمراجع التي لها صلة بموضوع البحث الحـالي ، للاستفادة منها في التوصل إلى مهارات القراءة الجهرية (حسين قورة ٢٠٠١ م ، فاضل فتحي ١٩٩٨ م ، فتحي يونس،ومحمود الناقة ١٩٨٧ م ،فتحي يونس وآخـران ١٩٨٨ م ،محمد رضوان ١٩٧٣ م ، عبد الله مصطفى ٢٠٠٢ ، محمود عمار ١٤١٥ هـ) .

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات التي لها صلة بموضوع البحث الحـالي مـن حيث مهارات القراءة الجهرية أو التلاميذ ضعاف السمع (خميس وزة ٢٠٠٥م ، رمضان سليمان ١٩٩٤ م، سلوى عزازي ٢٠٠٠ م ، صابر عبد المنعم ١٩٩٤ م ، علـي وطفـة ١٩٩٤ م ،مسعود الرقيعي ١٩٨٩ م)

- كتابة قائمة بمهارات القراءة الجهرية في صورتها المبدئية ، والمكونة من ٤٢ مهارة .

- التأكد من صدق القائمة عن طريق عرضها على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، بالإضافة إلى بعض المتخصصين الأكاديميين في قسم اللغة العربية (ملحق رقم ١)، بهدف معرفة مناسبة المهارات الرئيسة للقـراءة الجهريـة ، ومدى مناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة ، بالإضـافة إلـى وضـوح الـصياغة ومناسبتها .

- في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين تم حذف بعض المهارات ، ودمج بعضها ، وتعديل صياغة البعض ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية ، والمكونـة مـن ٣٣ مهارة ، والجدول التالى يوضح ذلك والنسب المئوية لها :

جدول رقم (٢) يوضح مهارات القراءة الجهرية

م	المهارة
	أولا- مهارات التعرف :
١	توضيح المواضع المختلفة للحروف الهجائية
٢	التمييز بصريا بين أشكال الحروف عند القراءة .
٣	شرح الكلمات الغامضة .
٤	التفريق بين تعريف الكلمة وتعريف الجملة
٥	التمييز الصوتى للحروف عند النطق
٦	الربط بين الرموز الصوتية والمكتوبة .
٧	التفريق بين خصائص الكتابة (المدة ، والشدة، والتنوين ، آل الشمسية والقمرية) عند القراءة
	ثانيا – مهارات النطق الصحيح :
٨	القراءة بصوت واضح .
٩	النطق الصوتى الصحيح من حيث المخرج .
١٠	تمثيل المعنى المقروء حركيا .
١١	النطق الصحيح للأصوات المهموسة والمجهورة
١٢	التمييز بين الأصوات الشديدة والأصوات الرخوة .
١٣	النطق الدقيق للحركات القصار والحركات الطوال .
١٤	الوقفات الصحيحة عند القراءة .
	ثالثا- مهارات الفهم :
١٥	تحليل الكلمات فى الأمثلة .
١٦	تجزئ الدرس إلى فقرات مناسبة .
١٧	التوصل إلى عنوان مناسب لكل فقرة
١٨	تحديد العناصر الرئيسة فى النص القرائي
١٩	استنتاج المعنى العام للنص المقروء
٢٠	النقد الموضوعي دون تحيز للإجابات
٢١	التمييز بين الأفكار والحقائق .
٢٢	تسجيل أدلة موضوعية تؤيد ما فى النص القرائي من مفاهيم .
	رابعا- مهارات الأداء المعبر :
٢٣	استخدام التعبيرات الجسمية والإشارات لفهم المعنى

م	المهارة
٢٤	التنويع فى الطبقات الصوتية .
٢٥	التعبير عن الحالات الوجدانية طبقا لمواقف الشخصيات الأداء التمثيلي للأساليب المختلفة
٢٦	كالاستفهام والتعجب
٢٧	الضبط النحوي والإملائي عند القراءة .
	خامسا- مهارات الطلاقة :
٢٨	القراءة فى ثقة دون خوف .
٢٩	خلو القراءة من الإبدال والحذف والتكرار .
٣٠	القراءة دون تكرار ممل .
٣١	نطق الجملة فى صورة تامة.
٣٢	قراءة النص فى سرعة مناسبة
٣٣	التمييز بين الأصوات المرققة والمفخمة عند القراءة

٢- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية :

- لقد استخدمت أدوات عديدة ومتنوعة لتقويم أداء المعلم ؛ بهدف الوقوف على مستوى الأداء بصورة صادقة وثابتة وموضوعية ، ومن بين هذه الأدوات بطاقة الملاحظة ، حيث يتم عم طريقها ملاحظة أداء المعلم ، والحكم عليه بصورة موضوعية وعن قرب ، ويؤكد (العساف ١٩٩٥ م : ص ٤٠٦) أن الملاحظة أسلوب يتم عن طريق ملاحظة المعلم وتقدير كفاءته ، ويرى فان دالين ١٩٨٥م : ص ٤٦١) وتعد من أفضل الطرق حينما تكون ممكنة .

- مما سبق يتضح أن بطاقة الملاحظة أداة موضوعية ودقيقة لملاحظة أداء المعلم ، وقياس مستوى أدائه فى بعض مهارات القراءة الجهرية وتمكنه منها ، كما تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية فى الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩م .

- بالنسبة لبناء بطاقة الملاحظة الخاصة بمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة فقد اتبع الباحثان الخطوات التالية :

أ- الاطلاع على كتب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ب- الاطلاع على الدراسات العلمية التي لها صلة بنفس الموضوع .

ج- ترجم الباحثان مهارات القراءة الجهرية التي تم التوصل إليها إلى عبارات يمكن ملاحظتها في صورة أداءات سلوكية ، و تم عرضها على بعض المحكمين (ملحق رقم ١) ، وفى ضوئهم آرائهم تم حذف بعض المهارات وتعديل بعضها حتى أصبحت فى صورتها النهائية (ملحق رقم ٣) ، واتفق الباحثان على استبعاد المهارة التي لا تحصل على نسبة ٧٠ % من المحكمين .

د- قام الباحثان بملاحظة عينة استطلاعية من معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة بلغ عددها (٩) معلمين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس دار الجبل ، والسعودية بالظفير ، وقام الباحث الأول بملاحظة كل معلم مرتين ، وكانت الملاحظة الثانية بعد أسبوع من الملاحظة الأولى وذلك وفق المقياس الرباعي المتدرج (متمكن بدرجة عالية – متوسطة – ضعيفة – غير متمكن)، وكانت الدرجات على الترتيب (أربع – ثلاث– درجتان – درجة واحدة) ، وتم حساب الثبات بين الملاحظتين بواسطة معادلة ألفا كرونباخ ، وبعد حساب الثبات لكل المعلمين حصل الباحثان على معامل الثبات ٩١% وهى قيمة ثبات عالية .

وللتأكد من مصداقية هذا الإجراء لجأ الباحثان إلى الملاحظة المشتركة فى الزيارة الثانية ، وذلك لحساب معامل الارتباط بين الملاحظتين ، وبلغ معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان ٨١% وهو معامل ارتباط مناسب .

واعتبر الباحثان أن المعلم المتمكن من المهارة بدرجة عالية يحصل على ٥و٣ فأكثر ، ويعنى أن أداء المعلم للمهارة بشكل واضح ودائم فى كل مهارات الدرس (التمكن من المهارة بدقة كاملة) ، وبدرجة متوسطة من ٥و٢ إلى ما قبل ٥و٣ ، وبدرجة ضعيفة من ٥و١ إلى ما قبل ٥و٢ ، ويعد المعلم غير متمكن إذا حصل على أقل من ٥و١ .

٣- <u>بالنسبة لبطاقة ملاحظة الأداء القرائي</u>

- اتبع الباحثان الخطوات التالية :

أ- الاطلاع على كتب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ب- الاطلاع على الدراسات العلمية التي لها صلة بنفس الموضوع .

ج – الاقتصار على المهارات القرائية التي يمكن ملاحظتها من خلال قراءات التلاميذ في الفصل .

د – كتابة مفردات البطاقة ، والمكونة من ٢٦ مهارة .

هـ – التأكد من صدق البطاقة عن طريق عرضها على المحكمين المتخصصين (ملحق رقم ١) .

و – تم التعديل من حيث الحذف أو الإضافة أو الدمج أو التعديل بعض العبارات وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية والمكونة من ١٨ مهارة (ملحق رقم ٤) .

٤- إعداد مقياس اتجاهات التلاميذ

تؤدى الاتجاهات دورا مهما فى حياة الأفراد فهي تؤثر تأثيرا مباشرا فى سلوكهم ، وتنعكس آثارها على تصرفاتهم حيث ينظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من الدوافع المتعلمة والمكتسبة والمهيئة للسلوك ، ولذلك تنشأ من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد خلال حياته ، كما أنها تتعدد وتختلف باختلاف المثيرات التي ترتبط بها ، ولذلك اهتم الباحثون بدراسة اتجاهات المتعلمين نحو جوانب متعددة كل حسب دراسته .

والاتجاه كما تشير معظم الدراسات والبحوث يتكون من ثلاثة مكونات هي المكون المعرفي ، والوجداني ، والسلوكي .

ويهدف المقياس إلى قياس اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المعاقين سمعيا نحو القراءة الجهرية ، ولهذا عند بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

أ- الاطلاع على كتب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ب- الاطلاع على الدراسات العلمية التي لها صلة بنفس الموضوع .

ج -راعى الباحثان ما يلي :

- تجنب العبارات التي تشير إلى الماضي .
- استبعاد العبارات التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة .

- وضوح العبارات وتحمل كل عبارة فكرة واحدة .
- تعبر العبارات عن حقائق واضحة .
- تقارب عدد العبارات السالبة والايجابية .
- توزيع العبارات عشوائيا .

واتبع الباحثان نموذج ليكرت فى تقدير درجات كل تلميذ فى الإجابة على المقياس (خماسي الأبعاد) كما يلي :

جدول رقم (٣) يبين تقدير درجات مقياس الاتجاه نحو القراءة الجهرية

المستوى / العبارة	موافق بشدة	موافق	أرفض	أرفض بشدة	غير متأكد
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

- ويتكون مقياس الاتجاه نحو القراءة الجهرية من ثلاث صفحات الصفحة الأولى عنوان المقياس ، والثانية بيانات التلميذ وتعليمات المقياس ، والثالثة عبارات المقياس . بعد صياغة عبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك للتحقق من صدق المقياس (ملحق رقم ١) بهدف صدق العبارات فى المقياس ، ملائمة المقياس لقياس الاتجاه نحو القراءة الجهرية ، وملائمة كل عبارة لمستوى التلاميذ ، وفى ضوء آراء المحكمين تمت التعديلات اللازمة وحذف مفردتين ، وبعد التعديلات أصبح المقياس مكونا من ٣٣ عبارة موزعة على النحو التالي :

نوع المفردة	عددها
موجبة	١٨
سالبة	١٥
المجموع	٣٣

قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس بهدف التعرف على وضوح عبارات المقياس ، ولم يحدث أى استفسار حول أية مفردة مما يدل على وضوح لغة عبارات المقياس وفهم التلاميذ لمعانيه .

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق تجريبه على عينة استطلاعية مكونة من ١٢ تلميذا من مدرسة القحف بالباحة ، لمعرفة مناسبة العبارات من حيث الصياغة أو السهولة ، ثم تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني بين التطبيقين مدته ثلاثة أسابيع ،وباستخدام معامل الارتباط بين التطبيقين كأسلوب إحصائي(علي ماهر ٢٠٠١ م ص ١٩٧) ، بلغ معامل الثبات (٨٨ و) ، وهذا يعني أن المقياس على درجة عالية من الثبات ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية ، وصالحا للتطبيق (ملحق رقم ٥) .

ب- الإجراءات التجريبية للبحث :

١- اختيار عينة البحث :

- جميع معلمي منطقة الباحة ، والذين يقومون بالتدريس فعليا لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ضعاف السمع ، وعددهم (٩) معلمين ، اثنان من مدرسة السعودية ١ ، وثلاثة من مدرسة الأمير نايف ،واثنان من مدرسة بالرقوش ، واثنان من مدرسة آل موسى .

- جميع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع ، وعددهم (٢٣) تلميذا ، ثماني تلاميذ من مدرسة الأمير نايف ، ست تلاميذ من مدرسة السعودية ١ ، وخمس تلاميذ من مدرسة بالرقوش ، وأربع تلاميذ من مدرسة آل موسى .

- تطبيق مقياس الاتجاه تطبيقا قبليا .

- تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين ، لمعرفة مستوى تمكنهم من مهارات القراءة الجهرية .

- تطبيق بطاقة الملاحظة على التلاميذ ، لمعرفة مستوى تمكنهم من بعض مهارات القراءة الجهرية .

- تطبيق مقياس الاتجاه تطبيقا بعديا .

رابعا : نتائج البحث وتفسيرها :

- بالنسبة للسؤال الأول ونصه : ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

من خلال الاطلاع على كتب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات العلمية التي لها صلة بالموضوع ، فقد تم التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الجهرية اللازمة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتم التأكد من صدق القائمة وتحديد المهارات من خلال عرضها على بعض المحكمين ، وتم قبول المهارة التي حصلت على وزن نسبي قدره ٧٠ % فأكثر ، وبذلك أصبحت القائمة بعد التعديل فى ضوء آراء المحكمين فى صورتها النهائية (ملحق رقم ٢) .

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه : ما مستوى تمكن معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية

- تم بناء بطاقة ملاحظة تشتمل على مهارات القراءة الجهرية التي تم التوصل إليها ، وبعد التأكد من صدق وثبات البطاقة تم تطبيقها على (٩) معلمين ، وقام الباحثان بملاحظة المعلم معا ، ثم تم تفريغ النتائج، وتقسيم الناتج على اثنين لضمان موضوعية التطبيق . ويتضح ذلك من خلال الجداول الآتية :

جدول رقم (٤) يوضح مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من مهارات التعرف وفقا للتكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري الخاصة

م	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن		المتوسط	الترتيب وفقا للمتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٧	%٧٧,٨	١	%١١,١	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٦٦	١
٢	٧	%٧٧,٨	١	%١١,١	١	%١١,١	٠	% ٠	٣,٦٦	٢
٣	٦	%٦٦,٧	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٥٥	٣

	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن			
٤	٦	%٦٦,٧	١	%١١,١	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,٣٣	٤
٥	٤	%٤٤,٤	٣	%٣٣,٤	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,١١	٥
٦	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٣	٦
٧	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٣	٧
	المتوسط العام		٣٣و٣		الانحراف المعياري		٢و١			

– بالنظر إلى الجدول السابق (مهارات التعرف) نجد أن المعلمين قد تمكنوا بدرجة عالية من ثلاث مهارات فقط هي : أن يبين المواضع المختلفة للحروف الهجائية (بنسبة٦٦, ٣) ، أن يميز بين أشكال الحروف (بنسبة ٦٦, ٣) ، و أن يشرح تعريف الكلمة بنسبة(٥٥و٣)، لأنها مهارات أساسية للقراءة الجهرية ، وقد تدرب عليها المعلمون كثيرا .

– مستوى تمكن المعلمين من المهارات رقم ٤ ، ٥ ، ٦ ،٧ ،كان بدرجة متوسطة وتراوحت النسبة ما بين (٥٥و٣ – ٣) والمهارات على الترتيب هي : أن يفرق بين تعريف الكلمة وتعريف الجملة ، أن يميز صوتيا بين نطق الحروف ، أن يربط بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة فى سهولة ويسر ، أن يقارن بين خصائص الكتابة (المدة ، الشدة ،التنوين ، أل الشمسية والقمرية) .

– حظيت مهارات التعرف كلها على متوسط قدره (٣٣و٣) وهذا يدل على أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات هذا المحور بدرجة متوسطة ، أي لم يصل المعلمون إلى مستوى التمكن ، لأن هذه المهارات تحتاج إلى معلم متخصص فى اللغة العربية ، بالإضافة إلى إلمامه التام بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة ضعاف السمع .

جدول رقم (٥) يوضح مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من مهارات النطق الصحيح للقراءة الجهرية وفقا للتكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري

م	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن		المتوسط	الترتيب وفقا للمتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٧	%٧٧,٨	١	%٢٢,٢	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٦٦	١
٢	٦	%٦٦,٧	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٥٥	٢
٣	٦	%٦٦,٧	٢	%٢٢,٢	١	%٢٢,٢	٠	%١١,١	٣,٥٥	٣
٤	٥	%٥٥,٦	٢	%٢٢,٢	٢	%١١,١	١	%١١,١	٣,٢٢	٤
٥	٥	%٥٥,٦	٢	%٢٢,٢	٢	%١١,١	١	%١١,١	٣,٢٢	٥
٦	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٣	٦
٧	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٢	%١١,١	٢,٨٨	٧
	المتوسط العام		٢٩و٣		الانحراف المعياري		٤٣و١			

– بالنظر إلى الجدول السابق (مهارات النطق الصحيح) نجد أن المعلمين قد تمكنوا بدرجة عالية من ثلاث مهارات فقط هى : أن يقرأ النص القرائي بصوت واضح يسمعه التلاميذ(بنسبة ٦٦, ٣)، أن ينطق الأصوات نطقا صحيحا من حيث المخرج (بنسبة ٥٥و٣)، أن يمثل المعنى حركيا (بنسبة ٥٥و٣)، لأنها مهارات أساسية للقراءة الجهرية ، وقد تدرب عليها المعلمون كثيرا ،بالإضافة إلى أنها مهارات سهلة التطبيق والممارسة .

– مستوى تمكن المعلمين من المهارات رقم ٤ ، ٥ ، ٦ ،٧ ،كان بدرجة متوسطة وتراوحت النسبة ما بين (٢٢و٣ – ٨٨و٢) والمهارات على الترتيب هي : أن يحدد الأصوات المهموسة والأصوات المجهورة ، أن يميز بين الأصوات الشديدة والأصوات الرخوة ، أن ينطق الحركات القصار والحركات الطوال نطقا دقيقا ، أن يجيد الوقفات الصحيحة عند القراءة ، وقد يرجع السبب في حصول المهارة الأخيرة على نسبة قدراها ٨٨و٢ إلى أنها تحتاج إلى فهم مضمون المادة المقروءة أثناء القراءة .

– حظيت مهارات النطق الصحيح كلها على متوسط قدره (٢٩و٣) وهذا يدل على أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات هذا المحور بدرجة متوسطة ، أي لم يصل المعلمون إلى مستوى التمكن ، لأن هذه المهارات تحتاج إلى معلم متخصص فى اللغة العربية ، بالإضافة إلى إلمامه التام بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة ضعاف السمع ، وفهمه للمضمون أثناء القراءة .

جدول رقم (٦) يوضح مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من مهارات الفهم وفقا للتكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري

م	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن		المتوسط	الترتيب وفقا للمتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٧	%٧٧,٨	١	%١١,١	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٦٦	١
٢	٧	%٧٧,٨	١	%١١,١	١	%٢٢,٢	٠	%٠	٣,٦٦	٢
٣	٦	%٦٦,٧	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٥٥	٣
٤	٦	%٦٦,٧	١	%١١,١	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,٣٣	٤
٥	٥	%٥٥,٦	٢	%٢٢,٢	٢	%٢٢,٢	٠	%٠	٣,٣٣	٥
٦	٥	%٥٥,٦	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,٢٢	٦
٧	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٢	%٢٢,٢	٢,٨٨	٧
٨	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٢	%٢٢,٢	٢,٨٨	٨
	المتوسط العام		٢و٩٤		الانحراف المعياري		١و٣٨			

– بالنظر إلى الجدول السابق (مهارات الفهم) نجد أن المعلمين قد تمكنوا بدرجة عالية من ثلاث مهارات فقط هي : أن يحلل الكلمات فى الأمثلة (بنسبة ٦٦, ٣) ، أن يجزئ الدرس إلى فقرات مناسبة (بنسبة ٦٦, ٣) ، أن يعطى عنوانا مناسبا لكل فقرة (بنسبة ٥٥و٣)، وقد يرجع ذلك إلى أنها مهارات أساسية للقراءة الجهرية ، ولا تحتاج إلى إعمال الفكر كثيرا ، ولا تحتاج إلى كثرة التدريب والممارسة .

– مستوى تمكن المعلمين من المهارات رقم ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،كان بدرجة متوسطة وتراوحت النسبة ما بين (٣٣و٣ – ٨٨و٢) والمهارات على الترتيب هي : أن يحدد العناصر الرئيسة فى النص القرائي، أن يستنتج المعنى العام للنص القرائي ، أن ينقد موضوعيا دون تحيز إجابات التلاميذ ، أن يميز بين الأفكار والحقائق فى النص ، أن يسجل أدلة موضوعية تؤيد ما فى النص القرائي من مفاهيم ، وقد يرجع السبب في حصول المهارتين الأخيرتين على نسبة قدراها ٨٨و٢ إلى أنهما تحتاجان إلى فهم مضمون المادة المقروءة أثناء القراءة ، وإلى قراءات خارجية للتمييز بين الأفكار والحقائق ، ولتسجيل أدلة موضوعية مؤيدة لما في النص القرائي من مفاهيم .

– حظيت مهارات الفهم كلها على متوسط قدره (٩٤و٢) وهذا يدل على أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات هذا المحور بدرجة متوسطة ، أي لم يصل المعلمون إلى مستوى التمكن ، لأن هذه المهارات تحتاج إلى معلم متخصص فى اللغة العربية ، بالإضافة إلى قراءات خارجية كثيرة للتمييز بين الأفكار والحقائق ، ولتسجيل أدلة موضوعية مؤيدة لما في النص القرائي من مفاهيم .

جدول رقم (٧) يوضح مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة
من مهارات (الأداء المعبر) وفقا للتكرارات والنسب المئوية ،
والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري

م	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن		المتوسط	الترتيب وفقا للمتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٦	%٦٦,٧	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٥٥	١
٢	٥	%٥٥,٥	١	%١١,١	١	%١١,١	٢	%٢٢,٢	٣	٢
٣	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٢	%٢٢,٢	٢,٨٨	٣
٤	٤	%٤٤,٤	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٢	%٢٢,٢	٢,٨٨	٤
٥	٤	%٤٤,٤	١	%١١,١	١	%١١,١	٣	%٣٣,٤	٢,٦٦	٥
	المتوسط العام		٩٤٤و٢		الانحراف المعياري		٣١و١			

-بالنظر إلى الجدول السابق (مهارات الأداء المعبر) نجد أن المعلمين قد تمكنوا بدرجة عالية من مهارة واحدة فقط هي : أن يستخدم التعبيرات الجسمية والإشارات التي تساعد على فهم المعنى (بنسبة ٥٥, ٣) وقد يرجع ذلك إلى التعامل اليومي مع التلاميذ داخل الفصل وخارجه .

- مستوى تمكن المعلمين من المهارات رقم ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، كان بدرجة متوسطة وتراوحت النسبة ما بين (٣ - ٦٦و٢) والمهارات على الترتيب هي : أن ينوع فى الطبقات الصوتية أثناء قراءته للنص، أن يعبر عن تغيرات الحالات الوجدانية المعروضة طبقا لمواقف الشخصيات فى النص القرائي ، أن يؤدى تمثيليا الأساليب المختلفة كالاستفهام والإخبار والتعجب ، أن يضبط لغته نحويا وإملائيا أثناء قراءته للنص ، وقد يرجع السبب إلى أن هذه المهارات تحتاج إلى كثرة التدريب والممارسة ، كما أنها مهارات مرتبطة إلى حد ما بمهارات الإملاء والنحو والبلاغة فهي تحتاج إلى الربط بين مهارات اللغة العربية المختلفة ، وهذا لا يمتلكه الكثير من المعلمين .

- حظيت مهارات الفهم كلها على متوسط قدره (٩٤٤و٢) وهذا يدل على أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات هذا المحور بدرجة متوسطة ، أي لم يصل المعلمون إلى مستوى التمكن ، لأن هذه المهارات تحتاج إلى معلم متخصص فى اللغة العربية ، بالإضافة إلى الربط بين مهارات اللغة العربية أثناء التدريس.

جدول رقم (٨) يوضح مستوى تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من مهارات الطلاقة وفقا للتكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري

م	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن		المتوسط	الترتيب وفقا للمتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٧	%٧٧,٨	١	%١١,١	١	%١١,١	٠	% ٠	٣,٦٦	١
٢	٦	%٦٦,٧	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٥٥	٢
٣	٥	%٥٥,٥	٣	%٣٣,٤	١	%١١,١	٠	%٠	٣,٤٤	٣

	متمكن بدرجة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متمكن			
٤	٦	%٦٦,٧	١	%٢٢,٢	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,٣٣	٤
٥	٦	%٦٦,٧	١	%١١,١	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,٣٣	٥
٦	٥	%٥٥,٥	٢	%٢٢,٢	١	%١١,١	١	%١١,١	٣,٢٢	٦
	المتوسط العام		٣و٤٢		الانحراف المعياري		١و٣٨			

-بالنظر إلى الجدول السابق (مهارات الطلاقة) نجد أن المعلمين قد تمكنوا بدرجة عالية من مهارتين فقط هما : أن ينفذ الدرس فى ثقة دون خوف أو خوف(بنسبة ٦٦, ٣)، أن تسلم قراءته من الإبدال والحذف والتكرار (بنسبة ٥٥و٣)،ويرجع ذلك إلى كثرة الخبرة والممارسة المستمرة من قبل المعلمين .

– مستوى تمكن المعلمين من المهارات رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ،كان بدرجة متوسطة وتراوحت النسبة ما بين (٤٤و٣ – ٢٢و٣) والمهارات على الترتيب هي : أن يشرح الدرس دون تكرار ممل يسأمه التلاميذ، أن ينطق الجمل فى صورة تامة ، أن تسلم قراءته من الإبدال والحذف والتكرار ، أن يقرأ فقرات النص القرائى فى معدلات سرعة تفى أغراض التلاميذ من النص ، وبالنظر إلى النسب المئوية لهذه المهارات نجد أنها قريبة من مستوى التمكن ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى خبرة المعلمين في مهنة التدريس ، بالإضافة إلى أن التمكن من هذه المهارات يعود إلى كثرة الممارسة .

– حظيت مهارات الطلاقة كلها على متوسط قدره (٤٢و٣) وهذا يدل على أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات هذا المحور بدرجة متوسطة ، أي لم يصل المعلمون إلى مستوى التمكن بدرجة عالية ، ولكنها قريبة منها ، وقد يعود ذلك إلى خبرة المعلمين في مهنة التدريس .

– وبحساب المتوسط العام لجميع المحاور الرئيسة لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمعلمين ، نجد أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات القراءة الجهرية بدرجة متوسطة وبنسبة قدرها (١٩٤و٣) وبانحراف معياري عام قدره (٣٤و١) عن المتوسط ، وهذا مما يؤكد نتائج الجداول رقم(٣ ،٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧).

<u>للإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما أثر تمكن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض مهارات القراءة الجهرية على الأداء القرائى للتلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائى ؟</u>

- تم بناء بطاقة ملاحظة من خلال الاطلاع على كتب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، والدراسات العلمية التي لها صلة بالموضوع ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من ثباتها ، وبعد ذلك أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية والمكونة من (١٨) مهارة يمكن قياسها وملاحظتها من خلال الأداء القرائي داخل الفصل ، وتم تطبيق البطاقة على التلاميذ ، واتضح من خلالها مستوى الأداء القرائي للتلاميذ المعاقين سمعيا سيوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٩) يوضح مستوى الأداء القرائي للتلاميذ المعاقين سمعيا في بعض مهارات القراءة الجهرية

م	متمكن بدرجة عالية		متمكن بدرجة متوسطة		متمكن بدرجة ضعيفة		غير متمكن		المتوسط	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	١٨	٢٦و٧٨%	٢	٧و٨%	٢	٧و٨%	١	٣٤و٤%	٣,٦	١
٢	١٧	٩١و٧٣%	٤	٣٩و١٧%	١	٣٥و٤%	١	٣٥و٤%	٣,٦	٢
٣	١٦	٥٧و٦٩%	٥	٧٣و٢١%	٢	٧و٨%	٠	٠	٣,٦	٣
٤	١٤	٨٦و٦٠%	٧	٤٣و٣٠%	١	٤,٣٦%	١	٤,٣٥%	٣,٤٧	٤
٥	١٥	٢١و٦٥%	٤	٣٩و١٧%	٣	١٣و٠٥%	١	٣٥و٤%	٣,٤٣	٥
٦	١٤	٨٦و٦٠%	٦	١٠و٢٦%	١	٣٥و٤%	٢	٦٩و٨%	٣,٣٩	٦
٧	١٤	٨٦و٦٠%	٥	٧٥و٢١%	٣	١٣و٠٥%	١	٣٥و٤%	٣,٣٩	٧
٨	١٤	٨٦و٦٠%	٥	٧٤و٢١%	٢	٨,٧%	٢	٧و٨%	٣,٣٥	٨
٩	١٢	١٧و٥٢%	٨	٠٩و٢٦%	٢	٦٩و ٨%	١	٣٥و٤%	٣و٣٥	٩
١٠	١٢	١٧و٥٢%	٦	٧٣و٢١%	٤	١٣و٠٥%	١	١٣و٠٥%	٣و٢٦	١٠
١١	١٢	١٧و٥٢%	٥	٧٣و٢١%	٣	١٣و٠٥%	٣	١٣و٠٥%	٣و١٣	١١
١٢	١٠	٤٧و٤٣%	٨	٠٩و٢٦%	٢	٧و٨%	٣	١٣و٠٥%	٣و٠٨	١٢
١٣	١١	٨٣و٤٧%	٤	٣٩و١٧%	٤	٣٩و١٧%	٤	١٧و٣٩%	٢و٩٥	١٣
١٤	١٠	٤٨و٤٣%	٤	٣٩و١٧%	٥	٧٤و٢١%	٤	١٧و٣٩%	٢و٨٦	١٤
١٥	٨	٠٩و٢٦%	٥	٧٤و٢١%	٦	٧٣و٢١%	٤	١٧و٣٩%	٢و٥٢	١٥
١٦	٧	٤٢و٣٠%	٣	١٣و٠٥%	٣	١٣و٠٥%	١٠	٤٣و٤٧%	٣٠ و٢	١٦

	متمكن بدرجة عالية		متمكن بدرجة متوسطة		متمكن بدرجة ضعيفة		غير متمكن			
١٧	٥	٧٤و٢١%	٢	٦٩و ٨%	٥	٧٤و٢١%	١١	٨٣و٤٧%	٠٤و٢	١٧
١٨	٤	٣٩و١٧%	٢	٦٩و ٨%	٤	٣٩و١٧%	١٣	٥٢و٥٦	١٨و٧	١٨
	المتوسط العام		٥٣٥و٢		٣٩و١					

– بالنظر إلى الجدول السابق (مستوى الأداء القرائي) نجد أن التلاميذ قد تمكنوا بدرجة عالية من ثلاث مهارات فقط وبنسبة قدرها (٦و٣) هي على الترتيب : أن يقرأ التلميذ النص القرائي بصوت عال يسمعه الآخرون ، أن يستخدم التعبيرات الجسمية والإشارات التي تساعده على فهم المعنى ، أن يمثل المعنى المقروء حركيا ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التلميذ من حيث ضعف السمع لديه ، بالإضافة إلى استخدامه للإشارات والحركات التي تساعده على التكيف مع المجتمع الذي يحيط به ، كما أن تمكن المعلمين من هذه المهارات بدرجة كبيرة له أثره في تمكن التلاميذ منها .

– مستوى تمكن التلاميذ من (إحدى عشرة مهارة) كان بدرجة متوسطة وتراوحت النسبة ما بين (٤٧و٣ – ٦٠و٢) والمهارات على الترتيب هي : أن يفرق التلميذ بين خصائص الكتابة (المدة ، الشدة ، التنوين،أل الشمسية والقمرية) عند قراءة نص معين ، أن يميز بصريا بين أشكال الحروف، أن ينطق الأصوات نطقا صحيحا من حيث المخرج ، أن ينطق الجمل فى صورة تامة ، أن يقرأ الدرس فى ثقة دون خوف أو خوف ، أن يميز صوتيا بين نطق الحروف ، أن ينوع فى الطبقات الصوتية أثناء قراءته للدرس ، أن الحروف والكلمات دون تلعثم أو أخطاء ، أن تسلم قراءته من الإبدال والحذف والتكرار، أن ينطق الأصوات المهموسة والأصوات المجهورة نطقا صحيحا ، أن يربط بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة فى سهولة ويسر أثناء القراءة ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن معظم هذه المهارات قد تمكن منها المعلمون بدرجة متوسطة ، مما يدل على أن مستوى الأداء القرائي يتأثر بمستوى تمكن المعلمين من مهارات القراءة الجهرية .

– مستوى تمكن التلاميذ من ثلاث مهارات كان بدرجة منخفضة ،وهي : أن يجيد الوقفات الصحيحة أثناء القراءة (٢١و٢) ، أن يميز بين الأصوات المرققة والمفخمة عند

النطق(٠٤و٢) ، أن ينطق الحركات القصار والحركات الطوال نطقا دقيقا (٩١و١) ، – أن يضبط لغته نحويا وإملائيا أثناء قراءته للنص (٨٢و١)، ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة التلاميذ حيث يتسمون بالتسرع ، بالإضافة إلى أن هذه المهارات تحتاج إلى الربط بين الإملاء والنحو ، وهى من المهارات التي لم يتمكن منها المعلمين بدرجة عالية مما كان له أثره على مستوى الأداء القرائي للتلاميذ .

– حظيت مهارات الأداء القرائي كلها على متوسط قدره (٣٠و٢) وهذا يدل على أن المعلمين قد تمكنوا من مهارات هذا المحور بدرجة متوسطة ، أي لم يصل المعلمون إلى مستوى التمكن ، لأن هذه المهارات تحتاج إلى معلم متخصص فى اللغة العربية ، بالإضافة إلى إلمامه التام بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة ضعاف السمع ، وفهمه للمضمون أثناء القراءة .

<u>للإجابة عن السؤال الرابع ونصه : ما اتجاهات التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائي نحو مهارات القراءة الجهرية ؟</u>

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث ، وكذلك الاطلاع على الكتب والمراجع في المناهج وطرق التدريس لمعرفة أهداف اللغة العربية بصفة عامة ، والقراءة الجهرية بصفة خاصة ، بالإضافة إلى بعض الكتب والمراجع في علم النفس لمعرفة طبيعة التلاميذ عينة البحث .
- ومن خلال ما سبق تم بناء مقياس اتجاهات يهدف إلى معرفة اتجاهات تلاميذ الصف الخامس ضعاف السمع نحو القراءة الجهرية ، وتمت صياغته وفقا لمقياس ليكرت الخماسي الأبعاد .
- تم التأكد من صدق المقياس عن طريق على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية ، وحصل المقياس حسب طريقة ألفا كورنباخ على نسبة ثبات قدرها ٦٧و ، وهى نسبة ثبات مقبولة ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم٥) .

تم تطبيق المقياس على تلاميذ الصف الخامس ضعاف السمع (عينة البحث) قبل ملاحظة المعلمين والتلاميذ ، وبعد مرور عشرين يوما تم تطبيق المقياس مرة أخرى ، وكانت نتائج التطبيق كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس الاتجاه نحو القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخمس الابتدائي ضعاف السمع

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٢٣	٧٤و١٣	١٤و١٩	٥٤و	غير دالة عند مستوى ٠٥و
البعدي	٢٣	٧٦و٢٦	١٧و٧٩		

- بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات التلاميذ نحو القراءة الجهرية ، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا النوع من التطبيق غير مألوف لدى التلاميذ ، بالإضافة إلى طبيعة التلاميذ أنفسهم ، وقد يعود إلى طبيعة القراءة الجهرية نفسها فهي تحتاج إلى الاستماع الجيد ، وبالتالي لا تكون ملائمة لهم .

البحوث والدراسات المقترحة :

استناداً إلى الإطار النظري ، والدراسات السابقة ، ونتائج البحث الحالية يقترح البحث الحالي عدداً من التوصيات و الموضوعات التي تحتاج إلى إجراء دراسات للوقوف على نتائجها والاستفادة منها .

توصيات البحث :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي خرج البحث بالتوصيات التالية :

١- إعداد خطة مناسبة من قبل وزارة التربية والتعليم – باعتبارها الوزارة المسؤولة – وتعاونها مع الوزارات المساعدة ، وذلك لتفعيل الدمج بشكل مناسب والعمل على وضع حلول مناسبة للصعوبات التي تواجه دمج ضعاف السمع .

٢- توعية المعلمين في المدارس العادية حول فلسفة الدمج وأبعاده الإنسانية وأهميته لضعاف السمع ، وطرق التعامل معهم داخل الفصول العادية ، والتركيز على دور المعلم داخل الفصل الدراسي .

٣- توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين نحو تقبل أقرانهم ضعاف السمع معهم في المدرسة ، وإعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تعديل الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو الإعاقة السمعية .

٤- الاهتمام بتعديل اتجاهات المعلمين في المدارس العادية ، وذلك بتوفير معلومات عن المعوقين سمعياً وخصائصهم ، والتركيز على نقاط التشابه بينهم وبين العاديين .

٥- ضرورة أن تتضمن برامج إعداد معلمين التربية الخاصة –مسار الإعاقة السمعية– إعدادهم للقيام بدور فاعل للعمل مع ضعاف السمع في المدرسة العادية ، مع ضرورة عقد الدورات التدريبية لهم أثناء الخدمة بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبما يواكب سرعة التطوير المعاصرة .

٦- ضرورة إجراء البحوث والدراسات الأكاديمية المتخصصة للتعرف على أنسب الأساليب التي تظهر فاعلية في تحقيق الأهداف من دمج ضعاف السمع في المدارس العادية ، وذلك في كيفية التعامل مع المناهج الدراسية والتنويع في طرق التدريس بما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي لتلاميذ ضعاف السمع .

٧- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تقدم في المدرسة العادية لمساعدة ضعاف السمع على الاندماج بفاعلية وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية .

٨- تقديم الرعاية النفسية والتربوية لضعاف السمع بما يكفل تقدمهم نفسياً واجتماعياً وتحصيلياً .

٩- إعداد دليل عملي وواضح يحدد دور معلم ذوى الاحتياجات الخاصة مع مراعاة أن يصاغ الدليل بأسلوب يمكن ترجمته إلى واقع عملي .

١٠- توفير الدعم الاجتماعي لتلاميذ ضعاف السمع في المدرسة العادية من خلال الأنشطة التفاعلية والعمل على بناء العلاقات والاتجاهات الإيجابية بين التلاميذ العاديين وضعاف السمع من خلال استخدام أساليب التعلم الملائمة .

١١- الاهتمام بزيادة الثروة اللغوية لدى ضعيف السمع من خلال التدريب المكثف على النطق والكلام والعناية ببرامج التدريب السمعي لما يزيد من كفاءته وتواصله ويسهم في تنمية سلوكه الاجتماعي ويحقق التفاعل بينه وبين زميله العادي.

١٢- توعية التلاميذ ضعاف السمع بمدى أهمية العلاقات بينهم وبين زملائهم وتوجيههم إلى السلوكيات الاجتماعية المناسبة بما يحقق الأهداف الاجتماعية المنشودة .

١٣ - توفير الإمكانيات المختلفة لممارسة الأنشطة المتنوعة داخل مدارس الأمل.

١٤ - ضرورة إشراك التلاميذ المعوقين سمعياً فى المنافسات الرياضية التى ينظمها توجيه التربية الرياضية بمدارس الأمل بمحافظة أسوان.

١٥ - ضرورة توفير دراسة أكاديمية فى كليات التربية لإعداد معلمين متخصصين فى مجال الإعاقة السمعية.

١٦ - التدريب المستمر لمعلمي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل على كل ما هو جديد فى هذا المجال لمواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية.

١٧ - إعداد فريق مدرب مكون من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي للعمل فى مجال الإعاقة السمعية وفى كيفية التعامل مع لغة الإشارة.

١٨ - ضرورة توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل مدارس الأمل لرفع مستوى التلاميذ المعوقين سمعياً وذلك لمسايرة التطور والتقدم العلمي.

١٩ - ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال الزيارات المستمرة لأولياء الأمور أو عن طريق الاتصال الهاتفي للوقوف على أهم التحديات المعاصرة.

٢٠ - إقامة الندوات الثقافية والدينية للتلاميذ المعوقين سمعياً بصفة دورية داخل مدارس الأمل لتعريفهم بمتطلبات الحياة المعاصرة .

٢٢- إتاحة الفرص للمعلمين الجدد للتدريب بمدارس المعوقين سمعياً فى ضوء متطلبات العصر.

٢٣- ضرورة تطوير مناهج المعوقين سمعياً بما يلاءم التحديات المعاصر.

البحوث والدراسات المقترحة :

١- "النمو النفسي لضعاف السمع " دراسة تتبعية من مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية .

٢- بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعاف السمع -" دراسة مقارنة بين الجنسين"

٣- " العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ والتلميذات ضعاف السمع المدموجين في المدارس العادية " دراسة ارتباطية .

٤- دراسة تأثير الدمج على النمو اللغوي لتلاميذ ضعاف السمع .

٥- دراسة العلاقة بين القبول الاجتماعي لضعاف السمع المدموجين وبين السلوك الاجتماعي المدرسي.

٦- المشكلات التي تواجه ضعاف السمع في المراحل التعليمية المختلفة " دراسة مسحية وصفية " .

٧- تأثير البيئة الاندماجية والانعزالية على التلاميذ المعوقين سمعياً" دراسة تقويمية " .

٨- الحاجات النفسية الإرشادية لتلاميذ ضعاف السمع "دراسة كشفية ".

مراجع البحث

١- إبراهيم عباس الزهيرى (١٩٩٨) : فلسفة تربية ذوى الحاجات الخاصة ونظم تعليمها ، القاهرة ، زهراء الشرق .

٢- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ، محمد أحمد صالح الإمام(٢٠٠٥) : مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ج٢، ع ٥٨ ، مايو.

٣- ابن منظور (٢٠٠٣) : لسان العرب ، ط٢ ، ج ١٤، بيروت ، دار صادر .

٤- إتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين (٢٠٠٠) : النشرة الدورية ،عدد (٦٤) ، السنة السابعة عشر ، القاهرة .

٥- أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى.

٦- أحمد نبوى عبده عيسى (٢٠٠١) : استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على الإشارة المصورة لزيادة كفاية تدريس خريطة من المفاهيم العلمية وتنمية ميول التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية في مادة العلوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٧- أمير إبراهيم أحمد القرشى (١٩٩٤) : تصور مقترح لمنهج في الدراسات الاجتماعية للصم في المرحلة الإعدادية المهنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٨- بدرية سعيد الملا (١٩٨٧): التأخر في القراءة الجهرية: تشخيصه وعلاجه، الرياض، دار عالم الكتب.

٩- جمال الخطيب ، منى الحديدى : الخصائص السيكولوجية للأطفال المعوقين سمعياً فى الأردن ، دراسة استطلاعية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع ١٣ ، ١٩٩٦ .

١٠- حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٤):فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-إعدادي-ثانوي)، ط٤، الرياض ، مكتبة الرشد .

١١- علي ماهر خطاب (٢٠٠١ م) : القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

١٢- حسين سليمان قورة (٢٠٠١) : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

١٣- حسين مصطفى عبد الفتاح (١٩٩٧) : أساليب الاتصال لتعليم ذوى الاحتياجات السمعية الخاصة (الصم و ضعاف السمع) ، القاهرة ، دار طلبة للنشر .

١٤-خميس حامد عبد الحميد وزة (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط فى تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم الدينية ، وتنمية الوعي الديني لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية المعاقين سمعياً ،كلية التربية ، جامعة الأزهر بالدقهلية ، رسالة دكتوراه .

١٥- ديوبولد فان دالين (١٩٨٥ م) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٦- راضى عبد المجيد طه (٢٠٠٧) : بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل في ضوء التحديات المعاصرة دراسة ميدانية بمحافظة أسوان ، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادى .

١٧- رسمى عبد الملك رستم (١٩٩٠) : نظرة تربوية مستقبلية لوسائل حماية الطفل من الإعاقة ، ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الخامس لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين ، نحو طفولة غير معاقة ، القاهرة.

١٨- رسمى عبد الملك رستم (١٩٩٤) : البعد التربوى فى الخطة القومية لرعاية وتأهيل المعوقين (رؤية مستقبلية) ، تقرير وبحوث ودراسات المؤتمر السادس ، نحو مستقبل أفضل للمعاقين ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، مارس .

١٩- رشاد عبد العزيز ، (١٩٩٢) : الفروق فى بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم وأخرى من عادى السمع ، مجلة معوقات الطفولة ،العدد الأول ،يناير .

٢٠- رفعت محمود بهجات محمد (٢٠٠٠) : فعالية مدخل مراكز التعلم فى تدريس العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السادس الابتدائي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة المنيا ، م ١٦ ، ع ١ ، يوليو .

٢١- رمضان رفعت محمد سليمان (١٩٩٤) : استخدام الكمبيوتر فى تدريس الرياضيات للتلاميذ الصم وأثر ذلك على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٢٢- زيد الهويدي (٢٠٠٥ م) : أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية ، ط١ ،الإمارات ،العين ، دار الكتاب العربي .

٢٣- سعاد شاهين (١٩٩٦) : فاعلية استخدام الرزم التعليمية على تقدير الذات والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمعاقين سمعياً بالمدينة المنورة، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة م ٦ ، ك ٢ .

٢٤- سلوى محمد أحمد عزازى(٢٠٠٠) : فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٢٥- السيد محمد فرحان (٢٠٠٢) : الحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين المعوقين حسياً (المكفوفين ، الصم) ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، عدد ، ٢ .

٢٦- السيد يسن التهامى محمد (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٢٧- شاكر قنديل (١٩٩٥) : سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده ، المؤتمر الدولي الثاني، الإرشاد النفسي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

٢٨- صابر عبد المنعم محمد عبد النبى (١٩٩٤): تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي .

٢٩- صالح حمد العساف (١٩٩٥ م) :المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، مكتبة العبيكان.

٣٠- صبرى إبراهيم عبد العال الجيزاوي(٢٠٠٦) : فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط فى تنمية مفاهيم منهج الدراسات الاجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعياً ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٣١- صلاح الدين مرسي حافظ (١٩٩٥) : الأصم متى يتكلم ، الأبجدية الصوتية لتعليم المعوقين سمعياً، الدوحة، الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.

٣٢- فاتن فاروق عبد الفتاح (١٩٩٥) : علاقة الذكاء غير اللفظي بالتحصيل الدراسي لدى الصم والأسوياء ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٣٣- فاروق الروسان (١٩٨٩) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة ،عمان، مكتبة الجامعة .

٣٤- فاروق الروسان (١٩٩٨) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة ، عمان، دار الفكر ط ٣ .

٣٥- فايزة مكرومى السيد بكر (١٩٩٣) : علاقة الذكاء ودرجة الإعاقة للتحصيل الدراسي للصم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٣٦- فاضل فتحي والي (١٩٩٨) : تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، طرقه،أساليبه،قضاياه، السعودية ، حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع .

٣٧- فتحي علي يونس وآخران (١٩٨٨ م) : طرق تعليم اللغة العربية ، جزءان ، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية ، كليات التربية بمصر .

٣٨- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة (١٩٨٧ م) : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

٣٩- عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة ، الأساليب التربوية والبرامج التعليمية ، ط١ ، القاهرة ، زهراء الشرق .

٤٠- عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٦) : تجربة مصر في تربية المتفوقين ، ورقة غير منشورة مقدمة إلي ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار ، كلية التربية ، جامعة قطر .

٤١- عبد العزيز الغريب صقر (٢٠٠٤) : تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربي في إطار التصور العام لحقوق الأطفال ، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة (تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي - الواقع والمستقبل) ، جامعة المنصورة ، من ٢٤ - ٢٥ مارس .

٤٢- عبد الفتاح عبد المجيد صابر(١٩٩٧) : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف ؟ ، القاهرة ، الصفوة .

٤٣- عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) : فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، بنى سويف ، جامعة القاهرة

٤٤- عبد الله علي مصطفى (٢٠٠٢ م) : مهارات اللغة العربية ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر .

٤٥-عبد المطلب القريطى(١٩٩٦) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٤٦- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة، دار الفكر العربى .

٤٧- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٤) : برامج رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة فى العالم العربى(بحث تحليلى للوضع الراهن والمستهدف) ، المؤتمر العلمى الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة ، (تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى – الواقع والمستقبل) ، جامعة المنصورة ، من ٢٤ – ٢٥ مارس .

٤٨-على أحمد سيد مصطفى ، محمد رياض أحمد عبد الحليم(٢٠٠٦) : فعالية تكنولوجيا الواقع الافتراضى فى تحسين التفكير الاستقرائى وبعض القدرات المكانية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بمدينة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، م ٢٢ ، ع ٢ ، يوليو .

٤٩- على وطفه (١٩٩٤) : اللغة والاتصال الجماعي ، قطر ، مجلة كلية التربية ، العدد (١١١).

٥٠- عيد جلال أبو حمزه (٢٠٠٣) : دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من ضعاف السمع ومرضى الطنين والدوار مقارنة بالعاديين ، رسالة ماجستير، غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٥١- كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٦) : مرجع في علم التخلف العقلي ، القاهرة ، دار النشر للجامعات المصرية.

٥٢- مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي (١٩٩٦ م) : القاموس المحيط ، ط٥ ، بيروت ،تحقيق مكتبة التراث ، مؤسسة الرسالة .

٥٣- محمد الصافى عبد اللاه (٢٠٠١) : القبول / الرفض الوالدى وعلاقته بالتفكير الإبتكارى لدي الأطفال الصم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٥٤-محمد فتحى عبد الحى(٢٠٠١):الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل،الإمارات،دار الكتاب الجامعى .

٥٥- محمد عبد المؤمن حسين (١٩٩٣) : أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غيرالعاديين ،دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصرى والبحرينى ، مجلة علم النفس ، العدد السادس والعشرون،السنة السابعة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٦- محمد محمود رضوان (١٩٧٣ م) : تعليم القراءة للمبتدئين ، القاهرة ، مكتبة مصر .

٥٧- محمود إسماعيل عمار (١٤١٥ هـ) : أخطاء الطلاب الشائعة فى القراءة والكتابة والمحادثة ، الرياض ، دار المسلم للنشر والتوزيع .

٥٨- مصطفى نورى القمش(٢٠٠٠): الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة ، ط١ ،عمان، دار الفكر.

٥٩- وفاء محمد عبد القوى (٢٠٠٤) : التأهيل التربوى والمهنى للمعاقين سمعياً ، مجلة التعليم للجميع، عدد ٣٧ ، سبتمبر .

٦٠- يوسف القريوتى وآخرون (٢٠٠١) :المدخل إلى التربية الخاصة ، ط ٢ ، دار القلم للنشر والتوزيع.

61- Culatfa, L & Tompkins , J (1999) : Introduction to special education Merrill- Prentice Hall.

62- Lindsey, M.(1980) :Training Teachers for the Gifted and talented Teach college , press, New York.

63- Nunberg , Marlene , (1991) : A study of Relationships Between Reading Problems and Emotional factors in prelingually Deaf high school students with hearing parents , Dis - Abs - Int . A . Vol . 52 . No 4 . p . 1524 . Oct 1991 .

64- Mary Marshal Gentry . et . al (2005) : Effectiveness of Multimedia Reading Materials when used with Children who Are Deaf , American Annals of the Deaf . Vol 149 . No . 5 . pp . 394 - 403 .